

Rel. 19

مجمع تعليمي حول:
قواعد التجويد وأحكامه
في
الصفوف الابتدائية والاعدادية

Rel. 19

الأونروا / اليونسكو
دائرة التربية والتعليم
معهد التربية
دورات التربية في أثناء الخدمة

مجمع تعليمي حول قواعد التجويد وأحكامه في الصفوف الابتدائية والإعدادية -نسخة أولية-

إعداد : محمد عمر الشامي
تشرين أول (أكتوبر) ١٩٩٧

الرئاسة العامة
لوكالة الغوث الدولية
ص.ب. ١٤٠١٥٧
عمان - الأردن

جميع الحقوق محفوظة
لا يسمح بإعادة الإنتاج دون إذن الأونروا السابق

قواعد التجويد وأحكامه في الصفوف الابتدائية والإعدادية

المحتوى

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
١	٠ ١ نبذة تعريفية:
١	١:١ موضوع الجمع ومسوغاته.
٢	٢:١ الوحدات التعليمية.
٢	٣:١ إرشادات تنفيذ الجمع.
٣	٤:١ الفئة المستهدفة.
٤	٠ ٢ أهداف الجمع:
٤	١:٢ الهدف الختامي.
٤	٢:٢ الأهداف التعليمية.
٦	٠ ٣ الاختبار القبلي.
١٣	٠ ٤ الوحدة الأولى: مقدمة في التجويد:
١٣	١:٤ تعريف التجويد.
١٣	٢:٤ حكم التجويد.
١٣	٣:٤ غاية التجويد.
١٣	٤:٤ اللحن.
١٤	٥:٤ مراتب التجويد.
١٥	٦:٤ الاستعاذة والبسملة.

الصفحة	الموضوع
١٧	٧:٤ القراءة القرآنية.
١٧	٨:٤ أحكام النون الساكنة والتنوين.
٢٧	٩:٤ حكم النون والميم المشددتين.
٢٧	١٠:٤ الغنة.
٣٠	١١:٤ أحكام الميم الساكنة.
٣٥	٥٥ الوحدة الثانية: أحكام المد:
٣٥	١:٥ تعريف المد.
٣٥	٢:٥ تعريف القصر.
٣٥	٣:٥ حروف المد.
٣٥	٤:٥ حروف اللين.
٣٦	٥:٥ أقسام المد.
٣٨	٦:٥ أحكام المد.
٣٨	٧:٥ المد الواجب.
٣٩	٨:٥ المد الجائز.
٤٣	٩:٥ المد اللازم.
٤٤	١٠:٥ المد اللازم الكلمي الثقيل.
٤٥	١١:٥ المد اللازم الكلمي المخفف.
٤٥	١٢:٥ المد اللازم الحرفي الثقيل.
٤٦	١٣:٥ المد اللازم الحرفي المخفف.
٤٧	١٤:٥ الحروف المقطعة.
٤٧	١٥:٥ ألقاب المدود.
٥١	٥٦ الوحدة الثالثة: الحروف
٥١	١:٦ تعريف المخرج.
٥١	٢:٦ تعريف الحرف.
٥١	٣:٦ أقسام المخارج.
٥٥	٤:٦ ألقاب الحروف.

الصفحة	الموضوع
٥٥	٥:٦ صفات الحروف.
٦٣	٦:٦ التفخيم والترقيق.
٦٤	٧:٦ حكم الألف.
٦٤	٨:٦ حكم اللام.
٦٥	٩:٦ حكم الراء.
٦٨	٠٧ الوحدة الرابعة: أحكام متنوعة
٦٨	١:٧ إدغام الحروف.
٧٢	٢:٧ اللام الشمسية واللام القمرية.
٧٣	٣:٧ أنواع الساكن.
٧٣	٤:٧ أحكام همزة الوصل.
٧٣	٥:٧ السكتات.
٧٤	٦:٧ حذف الألف.
٧٥	٧:٧ الوقف والابتداء.
٧٧	٨:٧ علامات الوقف.
٧٨	٩:٧ الابتداء.
٧٩	٠٨ الاختبار البعدي.
٨٦	٠٩ مفتاح الإجابات الصحيحة.
٨٦	١:٩ إجابات الاختبارين القبلي والبعدي.
٨٩	٢:٩ إجابات النشاطات.
٩٥	٠١٠ مخطط عام لأحكام التجويد.
٩٧	٠١١ المراجع.

* قائمة الأشكال *

الصفحة

الشكل

- | | |
|-------------------------------|-------------|
| أحكام النون الساكنة والتنوين. | شكل رقم (١) |
| أحكام الميم الساكنة. | شكل رقم (٢) |
| مخارج الحروف | شكل رقم (٣) |

* قائمة الجداول *

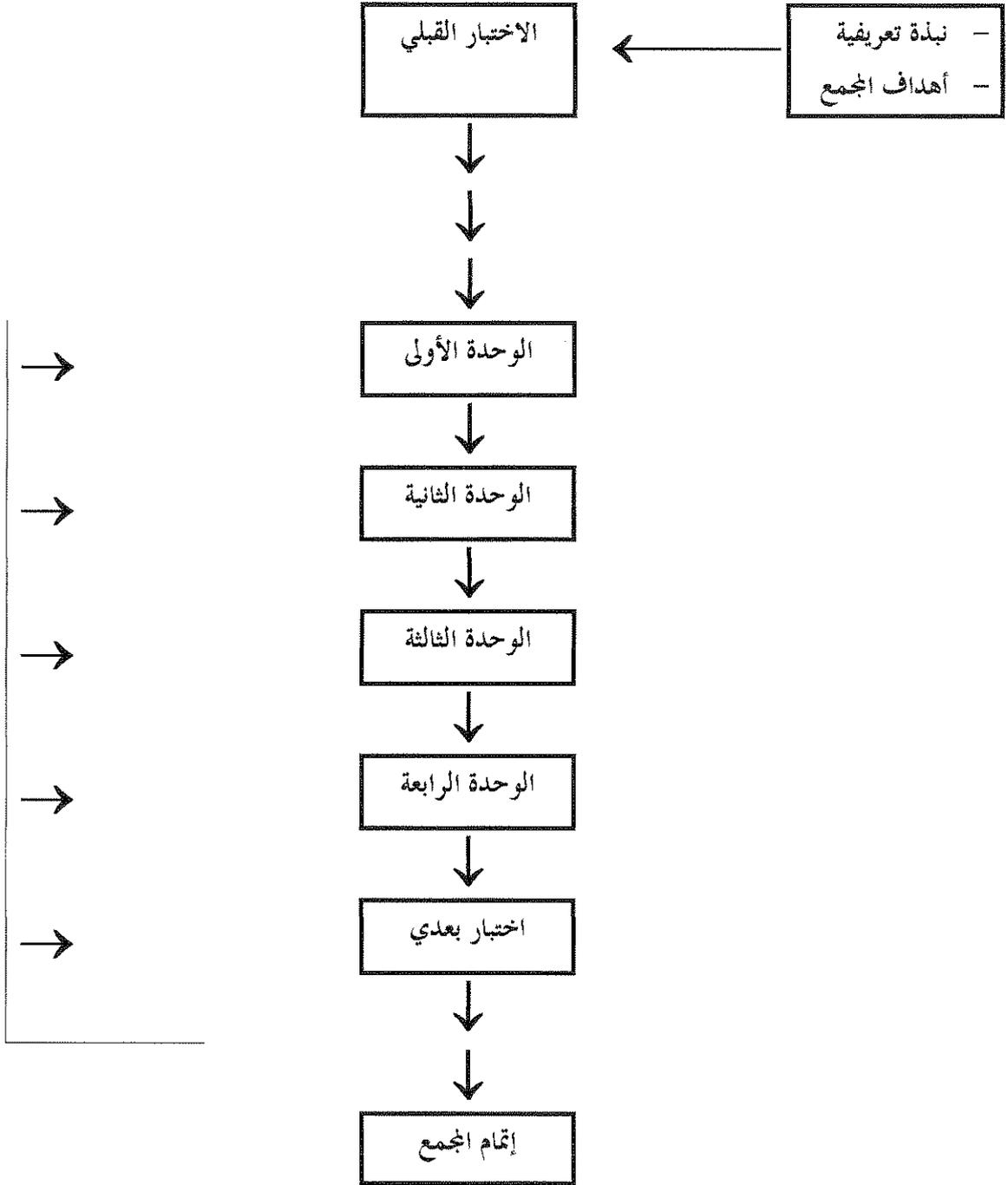
الصفحة

الجدول

- | | |
|--------------------------|--------------|
| مخارج الحروف. | جدول رقم (١) |
| الحروف ذات الصفات الخمس. | جدول رقم (٢) |
| الحروف ذات الصفات الست | جدول رقم (٣) |
| الحروف ذات الصفات السبع. | جدول رقم (٤) |

* مخطط عام لأحكام التجويد *

* لوحة المسار *



قواعد التجويد وأحكامه في الصفوف الابتدائية والإعدادية

١. نبذة تعريفية

١:١ موضوع الجمع ومسوغاته:

يتناول هذا المجمع القواعد والأحكام الأساسية في التلاوة والتجويد، التي تعد ضرورية لكل معلم ومعلمة، وذلك من أجل الوصول إلى إتقان تلاوة آيات القرآن الكريم وفق ما أراد الله تعالى.

ولما كان القرآن الكريم جزءاً رئيساً من منهاج التربية الإسلامية، فقد أولت مناهج التربية الإسلامية في الأقطار المضيفة عنايتها بهذا الجانب، فخصصت جانباً من القرآن الكريم من أجل التفسير، وثانياً من أجل الحفظ، وثالثاً من أجل التلاوة، حتى إن بعض الأقطار قد أفردت منهاجاً مستقلاً لتلاوة القرآن الكريم، تضمنت سور القرآن الكريم جميعها، مع بيان للمعاني الإجمالية، والمفردات والتراكيب الصعبة فيها، مع عرض لأحكام التجويد بشكل متدرج خلال مرحلة التعليم الأساسي.

وإذا أضفنا إلى ما سبق صعوبة الأحكام المتعلقة بالتلاوة والتجويد عند الطلبة من حيث فهمها وتطبيقها، وحاجة المعلم المستمرة إلى التدريب عليها، تبين لك مدى أهمية هذا المجمع التعليمي، الذي يركز على توضيح مفاهيم التلاوة، وقواعدها من خلال الأمثلة التطبيقية، وتعزيز ذلك كله بالأنشطة البنائية.

إن إتقان المعلم/المعلمة أحكام التجويد، وتمكنه فيها يعد من أهم الكفايات الأساسية، فهي الطريق الآمن إلى تعلم الطلبة أحكام التجويد.

٢:١ الوحدات التعليمية:

يشتمل هذا المجموع على أربع وحدات تعليمية هي:

- ١:٢:١ مقدمة في التجويد، تشمل مفاهيم التجويد، والقراءة، والرواية، والطريق، وأحكام الاستعاذة، والبسملة، مع أحكام النون الساكنة والتنوين، والميم الساكنة، والغنة.
٢:٢:١ المد، من حيث مفهومه، وأقسامه، وأحكامه، وألقاب المدود.
٣:٢:١ الحروف، من حيث مخارجها، وألقابها، وصفاتها، وتفخيمها وترقيقها.
٤:٢:١ أحكام متنوعة، تشمل إدغام الحروف، واللام الشمسية والقمرية، وأنواع الساكن، وأحكام همزة الوصل، والسكتات، وحذف الألف، والوقف والابتداء.

٣:١ إرشادات تنفيذ المجموع :

حتى تتحقق أهداف هذا المجموع، فإنه يرجى منك عند دراسته ما يلي :

- ١:٣:١ قراءة أهداف المجموع بعناية من أجل الوقوف على النتائج المقصودة.
٢:٣:١ الإجابة عن أسئلة الاختبار القبلي جميعها، مع تثبيت الإجابات التي تعتقد بأنها صحيحة في المساحة المخصصة، وعدم إجراء أية تعديلات من أجل مقارنتها بمفتاح الإجابة الصحيحة، وبالإجابة عن الاختبار البعدي أيضاً، كي تقف على مدى التحسن الذي طرأ على خبراتك.
٣:٣:١ دراسة الوحدات التعليمية حسب تسلسلها في المجموع، وعدم ترك أي جزء منها لأي سبب، كما ينبغي عليك عدم الانتقال إلى وحدة لاحقة إلا إذا تأكدت من إتقانك للوحدة التي تسبقها.
٤:٣:١ الإجابة عن الأنشطة البنائية جميعها، التي تتضمنها كل وحدة، وتثبيت إجاباتك كذلك في الأماكن المخصصة، دون الرجوع إلى مفتاح الإجابة الصحيحة لتلك النشاطات، ولا مانع من الرجوع إلى المادة التي اشتملت عليها الوحدة كي تساعدك في التوصل إلى الإجابة الصحيحة.
٥:٣:١ الإجابة عن الأنشطة الختامية جميعها في نهاية كل وحدة، وإجابتك عنها تعني إتقانك للوحدة، وإذا ما تبين نقص ما فعليك الرجوع إلى موطنه من الوحدة ذات العلاقة بتلك الشغرات.

٦:٣:١ الإجابة عن أسئلة الاختبار العدي جميعها، وثبتت الإجابات في المساحة المخصصة،
ثم مقارنة هذه الإجابة بمفتاح الإجابة الصحيحة، ويأجابتك عن أسئلة الاختبار
القبلي.

٤:١ الفئة المستهدفة :

معلمو التربية الإسلامية ومعلماتها، الذين يدرسون المرحلتين، الابتدائية العليا والإعدادية، ومديرو
المدارس ومديراتها، ومشرفو التربية الإسلامية من غير المختصين فيها.

٢. أهداف المجمع

١:٢ الهدف الختامي :

إتقان المتدرب القواعد والأحكام الأساسية في التلاوة والتجويد، واستخدامها في المواقف الصفية.

٢:٢ الأهداف التعليمية للمجمع :

يتوقع من المتدرب بعد دراسته هذا المجمع أن يصبح قادراً على :

١:٢:٢ توضيح المفاهيم والمصطلحات التالية :

التجويد، القراءة، الرواية، الطريق، الترتيل، التدوير، الحذر، الإظهار، الإدغام، الإقلاب، الإخفاء، المد، مد البدل، مد الفرق، المد المتصل، المد المنفصل، المد العارض للسكون، مد اللين، مد التمكين، مد العوض، الوقف، السكت، القطع.

٢:٢:٢ التفريق بين :

- أ . اللحن الجلي واللحن الخفي.
- ب. الإدغام التام والإدغام الناقص.
- ج. المد الأصلي والمد الفرعي.
- د. المد اللازم والمد الواجب والمد الجائز.

٣:٢:٢ تعداد :

- أ . أنواع المدود.
- ب. صفات الحروف.
- ج. ألقاب الحروف.
- د. أقسام الوقف الاختياري.

٤:٢:٢ تحديد مخارج الحروف.

٥:٢:٢ تين أوجه الابتداء بالقراءة، والقراءة بين السورتين.

٦:٢:٢ ضرب أمثلة عن أحكام التجويد.

٧:٢:٢ تصنيف حروف الهجاء بحسب :

أ . مخارجها.

ب . صفاتها.

ج . ألقابها.

٨:٢:٢ الموازنة بين :

- النون الساكنة والتنوين.

- المتماثلين والمتجانسين والمقارنين والمتباعدين.

٩:٢:٢ توضيح أحكام :

أ . همزة الوصل.

ب . الوقف والابتداء.

ج . الحروف المقطعة.

١٠:٢:٢ تفسير الرموز المستخدمة في الرسم القرآني.

٣. الاختبار القبلي

١:٣ إرشادات :

يرجى الإجابة عن أسئلة هذا الاختبار دون الرجوع إلى الوحدات التعليمية، أو مفتاح الإجابة الصحيحة، أو الاستعانة بالآخرين، وينبغي تثبيت إجاباتك عن الأسئلة وعدم تغييرها من أجل مقارنتها بمفتاح الإجابة الصحيحة.

يهدف هذا الاختبار إلى الكشف عن حاجاتك الحقيقية وتحديد ما يتعلق بقواعد التجويد وأحكامه وإثارة الدافعية لديك نحو التعلم، كما يهدف إلى وضع يد المدرب على مواطن الضعف والقوة لدى المتدربين من أجل التركيز على جوانب الضعف ورعايتها، واستثمار الخبرات السابقة في التعلم الجديد.

٢:٣ الاختبار :

يرجى الإجابة عن الأسئلة التالية جميعها، وثبتت الإجابات في المساحة المخصصة لذلك.

السؤال الأول : عرف بالمفاهيم والمصطلحات الآتية : (٥ درجات)

١. الإظهار المطلق :

٢. مد البدل :

٣. القصر في التلاوة :

٤. مد الفرق :

٥. الرواية :

السؤال الثاني : عدد ثلاثاً من فوائد صفات الحروف. (٣ درجات)

١.

٢.

٣.

(٤ درجات)

السؤال الثالث : ما أقسام الوقف الاختياري ؟

السؤال الرابع : أكمل الفراغ فيما يلي :

(١٣ درجة)

١. اللحن الجلي هو خلل يطرأ على الألفاظ فيخل بـ _____
أو _____ ، ويخل بـ _____ .
٢. عدد الحروف المقطعة من حروف الهجاء هو _____ حرفاً، مجموعة في جملة _____ .
٣. أقسام المد الجائز هي : ١. _____ . ٢. _____ . ٣. _____ .
٤. يجوز في مد العارض للسكون ثلاثة أوجه هي : ١. _____
٢. _____ . ٣. _____ .
٥. عدد مخارج أقصى اللسان _____ ، وعدد مخارج طرفه _____ .

السؤال الخامس : صل بخط بين الصفة أو اللقب في القائمة الأولى، والحروف المناسبة في القائمة الثانية:

(٥ درجات)

<u>القائمة الأولى</u>	<u>القائمة الثانية</u>
١. أصلية	١. ص، ض، ط، ظ.
٢. نطعية	٢. ل، ن، ع، م، ر
٣. لثوية	٣. ص، س، ز.
٤. شجرية	٤. ف، ر، م، ن، ل، ب.
٥. هوائية	٥. ط، د، ت.
٦. همس	٦. ل، ر.
٧. الإطباق	٧. ا، و، ي.
٨. الإذلاق	٨. ف، ح، ث، هـ، ش، خ، ص، س، ك، ت
٩. التوسط	٩. ظ، ث، ذ
١٠. الانحراف	١٠. ج، ش، ي (غير المدية)

(٨ درجات)

السؤال السادس : وضح الفرق بين ما يلي :

- أ. الوقف، والسكت، والقطع.
- ب. الادغام التام، والادغام الناقص.
- ج. المد اللازم، والمد الواجب، والمد الجائز.

السؤال السابع : قارن بين التماثلين، والمتجانسين، والمتقاربين، والمتباعدين من حيث المخرج والصفة.

(٤ درجات)

السؤال الثامن : علل سبب التسمية في كل من المصطلحات التالية :

(٣ درجات)

أ . الإخفاء الحقيقي:

ب. الإخفاء الشتوي:

ج. المد الأصلي:

السؤال التاسع : وضح جوانب الاتفاق والافتراق بين مراتب التجويد (الترتيل، والتدوير، والحدس).

(٤ درجات)

السؤال العاشر : أجب بنعم أو لا :

(١٥ درجة)

١ . يجوز للقارئ الاتيان بالبسملة إذا أراد الابتداء من وسط السورة.

٢ . يجب إظهار الغنة في الميم والنون المشددتين وصلاً لا وقفاً.

٣ . الغنة في حرف الميم من قوله تعالى : "وهم فيها" هي غنة ناقصة.

٤ . تكون الغنة مفحمة إذا جاء بعدها أحد حروف الاستعلاء.

٥ . مد البدل هو ما كان في أصله همزتان استبدلت بهمزة الثانية بحرف مد من جنس حركة

الهمزة الأولى.

٦ . يجوز القصر حال الوصل في حرف الميم من قوله تعالى (الم) في أول سورة آل عمران.

٧ . إذا وقعت هاء الضمير بين متحركين في مد الصلة وصلت بواو أو يياء حسب حركة ما قبلها.

٨ . عدد مخارج الحروف على المذهب المشهور هو (١٤) مخرجاً.

٩ . الحروف الدلقية هي (ف، ر، م، ن، ل، ب)

١٠ . حروف الشدة مجموعة في جملة (أجد قط بكت).

١١ . يجوز فيما تحته خط من قوله تعالى "ألم نخلقكم" وجهان : الإدغام التام، والإدغام الناقص.

١٢ . حروف الهجاء جميعها لا تقل صفات أي حرف منها عن خمس ولا تزيد عن تسع.

١٣ . الألف تتبع ما بعدها من الحروف تفخيماً وترقيقاً بينما اللام في لفظ الجلالة تتبع ما قبلها.

١٤ . تفخم الراء وصلاً إذا كانت ساكنة بعد كسر عارض مفصول عنها.

١٥ . ترقيق الراء وقفاً إذا كسر ما قبلها بشرط أن لا يكون الحرف المكسور من حروف

الاستعلاء.

السؤال الحادي عشر :

(٣ درجات)

قال تعالى :

وَإِذْ أَلَمَ تَاتِيهِمْ بَيَاتِيَةٌ قَالُوا لَوْلَا أُجْتَنِبَتَّهَا
قُلْ إِنَّمَا اتَّبَعْتُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ
وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

استخرج من الآية الكريمة السابقة أحكام الميم الساكنة جميعها، محددًا موطن الشاهد فيها.

السؤال الثاني عشر :

(٦ درجات)

قال تعالى :

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
إِلَّا رِجَالًا لَا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي
الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ

استخرج من الآية الكريمة السابقة أحكام النون الساكنة والتنوين جميعها، محددًا موطن الشاهد فيها.

السؤال الثالث عشر :

(٥ درجات)

قال تعالى :

وَعَادًا وَثَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ
لَكُمْ مِنْ مَسَدِكُمْ فِيهِمْ وَرَبِّكَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ

تدبر الآية الكريمة السابقة ثم استخرج مثلاً واحداً عن كل مما يلي :

١. إظهار شفوي (أشد إظهاراً) :

٢. إدغام بغنة :

٣. مد عارض للسكون :

٤. قلقلة كبرى :
٥. مد عوض :
٦. إدغام متمثلين صغير :
٧. حرف لين :
٨. مد أصلي :
٩. إدغام متجانسين صغير :
١٠. إظهار متباعدين كبير :

(٢٢ درجة)

السؤال الرابع عشر :

اختر الجواب الصحيح فيما يلي :

١. حكم العلم بأحكام التجويد :
 - أ. مندوب
 - ب. مباح
 - ج. فرض كفاية
 - د. فرض عين
٢. مثال الإظهار المطلق :
 - أ. ينحتون
 - ب. هدى
 - ج. يناون
 - د. بنيانهم
٣. مثال الإخفاء الشفوي :
 - أ. كالأنعام بل
 - ب. واقع بهم
 - ج. جاءهم بالحق
 - د. ولتطمئن به
٤. حكم التجويد فيما تحته خط "تفِيء إلى" :
 - أ. مد منفصل
 - ب. مد متصل
 - ج. مد لين
 - د. مد لازم كلمي مخفف
٥. حكم التجويد فيما تحته خط "معه آفة" :
 - أ. مد صلة كبرى
 - ب. مد صلة صغيرة
 - ج. مد بدل
 - د. إظهار متجانسين كبير
٦. مثال مد الصلة :
 - أ. كفيه إلى الماء
 - ب. دعاءه بالخير
 - ج. لم تنته يا نوح
 - د. فيه أبدا

٧. حكم التجويد فيما تحته خط "في يومين" :
أ. إدغام متمثلين صغير
ب. مد تمكين
ج. إظهار متمثلين مطلق
د. مد بدل
٨. يوصف مخرج اللام مع مخرج الفاء بأتهما :
أ. متباعدان
ب. متقاربان
ج. متجانسان
د. متمثلان
٩. حكم التجويد فيما تحته خط "قد تسين" :
أ. إدغام متجانسين مطلق
ب. إدغام متقاربين صغير
ج. قلقله صغير
د. إدغام متجانسين صغير
١٠. حكم التجويد فيما تحته خط "يس والقرآن الحكيم" :
أ. إظهار متقاربين كبير
ب. مد لازم حرفي مخفف
ج. إظهار مطلق
د. إدغام بغنة
١١. مثال اللحن الخفي :
أ. استبدال الصاد بالسين في (سطحت)
ب. استبدال الفتحة بالكسرة في (الجنة)
ج. الجمع بين قراءتين
د. ترك الإدغام في (من نشاء)
١٢. حكم التجويد في كلمة (نداء) عند الوقف :
أ. مد عوض
ب. مد متصل عارض للسكون
ج. مد بدل
د. مد لازم كلمي مخفف
١٣. المد الأول في كلمة (آلآن) :
أ. مد لازم كلمي مثقل
ب. مد لازم كلمي مخفف
ج. مد بدل
د. مد فرق
١٤. حكم التجويد فيما تحته خط (قولوا آمنا) :
أ. مد أصلي
ب. مد بدل
ج. مد منفصل
د. مد تمكين
١٥. حكم التجويد فيما تحته خط (وخصتم) :
أ. قلقله صغير
ب. إدغام متجانسين
ج. إدغام ناقص
د. إظهار متقاربين

- ١٦ . مثال إدغام التماثلين :
أ . قل للذين
جـ . وإذا قيل لهم
ب . إن الله يعلم ما تفعلون
د . مما يمكرون
- ١٧ . حكم التجويد فيما تحته خط (أنهم) :
أ . إظهار حلقي
جـ . إظهار تماثلين صغير
ب . حرف غنة مشدد
د . إظهار متباعدين كبير
- ١٨ . حكم التجويد فيما تحته خط (ورأى أيديهم) :
أ . مد بدل
جـ . مد أصلي
ب . مد منفصل
د . مد متصل
- ١٩ . حكم التجويد في حرف السين من قوله تعالى (طسم) :
أ . مد لازم حرفي مثقل
جـ . مد لازم حرفي مخفف
ب . مد طبيعي حرفي
د . مد عارض للسكون
- ٢٠ . حكم التجويد فيما تحته خط (فليستق) :
أ . إظهار متقاربين صغير
جـ . إظهار متقاربين مطلق
ب . إظهار متباعدين مطلق
د . إظهار متجانسين صغير
- ٢١ . حكم التجويد فيما تحته خط (قد جاءكم) :
أ . قلقلة كبرى
جـ . قلقلة صغرى
ب . إظهار متقاربين مطلق
د . إدغام متجانسين صغير
- ٢٢ . حكم التجويد فيما تحته خط (كأنه هو) :
أ . مد صلة صغرى
جـ . إظهار تماثلين مطلق
ب . إظهار تماثلين كبير
د . التقاء ساكنين.

٤ • الوحدة الأولى : مقدمة في التجويد

١:٤ تعريف التجويد :

١:١:٤ لغة : التحسين والإتقان.

٢:١:٤ اصطلاحاً: إعطاء كل حرف ما يستحقه من مخرج وصفة من غير تعسف ولا كلفة

[مراد، (د، ت) : ٥].

٢:٤ حكم التجويد :

العلم به فرض كفاية، والعمل به فرض عين على كل مسلم ومسلمة لقوله تعالى : "ورتل القرآن ترتيلاً: [المزمل، ٤].

٣:٤ غاية التجويد :

الغاية من التجويد هي صون اللسان عن اللحن (الخطأ) في القرآن الكريم.

٤:٤ اللحن وهو قسمان :

٤:٤:٤ اللحن الجلي :

وهو خلل يطرأ على الألفاظ فيخل بمبنى الكلمة، أو معناها، ويخل بعرف القراءة، ويكون اللحن الجلي بتبديل حرف بحرف، أو حركة بحركة، أو سكون بحركة، أو العكس.

أمثلة : أ. استبدال الصاد بالسين في قوله تعالى : "يستصرخه"، [القصص، ١٨]،

وقوله تعالى "سلطانا" [الإسراء، ٨٠].

ب. استبدال حركة بحركة، كاستبدال كسر الراء بضمها كما في قوله تعالى:

"وإن هم إلا يخرُصون" [الأنعام، ١١٦]، واستبدال كسر العين بفتحها في الحرف "مع".

ج. استبدال السكون بحركة، كاستبدال سكون الهاء بضمها في الضمير

"هُوَ".

د. استبدال الحركة بسكون، كاستبدال كسر اللام بسكونها في قوله تعالى:

"وليتق الله ربه" [البقرة، ٢٨٢].

وسمي اللحن الجلي بهذا الاسم لأنه يشترك في معرفته علماء القراءة، وغيرهم من الناس.

نشاط (١) : أضف/أضيفي مثالين آخرين عن اللحن الجلي:

١.

٢.

٤:٤:٢ اللحن الخفي :

وهو خلل يطرأ على الألفاظ فيخل بالعرف دون المعنى.
وأمثلة هذا النوع متعددة، كترك حكم من أحكام التجويد من إدغام، أو إخفاء، أو إقلاب، أو مد،
أو الغنة في موطن الإظهار، والتفخيم في موطن الترقيق وهكذا.

أمثلة : أ . ترك المد في قوله تعالى : "يشاء".

ب . ترك الإخفاء في قوله تعالى : "منكم".

ج . تفخيم الألف في قوله تعالى : "النار".

وسمي اللحن الخفي بهذا الاسم لأنه يخفى على عامة الناس، ولا يعلمه إلا العالم بأحكام التجويد.
أما حكم اللحن، فاتفق العلماء على حرمة اللحن الجلي في القرآن الكريم، واختلفوا في حكم
اللحن الخفي على قولين، الكراهة والحرمة، وفصل بعضهم في الخفي على حسب نوع اللحن.

٤:٥ مراتب التجويد وهي ثلاث مراتب :

٤:٥:١ الترتيل : وهي القراءة بالتأني والطمأنينة.

٤:٥:٢ التدوير : وهي القراءة بين التأني والإسراع.

٤:٥:٣ الحدر : وهي القراءة بالإسراع.

ومن العلماء من أضاف مرتبة رابعة وهي (التحقيق)، وهي عندهم أكثر طمأنينة من الترتيل، وقالوا
بأنها تفضل عند التعليم.

وفي كل المراتب السابقة لا بد من مراعاة أحكام التجويد، فلا يجوز أن تكون السرعة في القراءة
عند الحدر سبباً في ترك بعض أحكام التجويد أو الإنقاص منها، كما لا يجوز في الترتيل والتحقيق
أن يزداد في الأحكام كعدد حركات المدود، والغنات، وغير ذلك.

٤:٦ الاستعاذة والبسملة:

لم يرد في صيغة الاستعاذة نص شرعي، فلك أن تقول "اعوذ بالله من الشيطان الرجيم" امتثالاً لقوله تعالى: "فاستعد بالله من الشيطان الرجيم" [النحل، ٩٨] ولك أن تقول: "اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم" كما ثبت ذلك عن النبي ﷺ، كما ثبت إضافة "من همزه، ونفخه، ونفته" إلى الصيغة الثانية أيضاً.

أما البسملة فلا خلاف بين العلماء في صيغتها لورودها نصاً في القرآن الكريم، ولما ثبت أن النبي ﷺ كان لا يعرف فصل السورة حتى تنزل عليه "بسم الله الرحمن الرحيم" [أبو داود: (د.ت)، ٢٠٩/١].

نشاط (٢): علل ما يلي :

حذفت همزة الوصل من "بسم الله الرحمن الرحيم"، وثبتت في قوله تعالى: "اقرأ باسم ربك الذي خلق" [العلق، ١].

٤:٦:١ أوجه الابتداء بالقراءة:

إذا أراد القارئ الجمع بين الاستعاذة، والبسملة، وبداية السورة فله في هذه الأجزاء الثلاثة أربعة أوجه :

- أ. قطع الجميع، فيقف عند الفراغ من قراءة الاستعاذة، ثم يقف عند الفراغ من قراءة البسملة، ثم يقرأ بداية السورة.
- ب. وصل الجميع، فيقرأ الاستعاذة مع البسملة مع بداية السورة.
- ج. قطع الأول ووصل الثاني بالثالث، فيقف على الاستعاذة، ويصل البسملة مع بداية السورة.
- د. وصل الأول بالثاني وقطع الثالث، فيقرأ الاستعاذة مع البسملة ويقف ثم يقرأ بداية السورة.

٤:٦:٢ أوجه الابتداء بسورة براءة :

لما كانت سورة التوبة غير مفتوحة بالبسملة، فإنه يجوز للقارئ عند ذلك وجهان :

٤:٢:١ قطع الاستعاذة عند بداية السورة.

٤:٢:٢ وصل الاستعاذة ببداية السورة.

٤:٦:٣ أوجه الابتداء من وسط السورة :

يجوز للقارئ إذا أراد البدء بالقراءة من وسط سورة ما أن يأتي بالاستعاذة والبسملة قبل أن يشرع بالآية المقصودة، وعند ذلك يجوز له أربعة أوجه سبق ذكرها في [٤:٦:١].

كما يجوز للقارئ ترك البسملة، ويجوز له عند ذلك وجهان، قطع الاستعاذة أو وصلها، أما سورة براءة فلا خلاف في ترك البسملة في هذا الموطن، واختلفوا في الإتيان على رأيين حاذر ومبيح.

٤:٦:٤ أوجه القراءة بين السورتين :

إذا أراد القارئ وصل نهاية سورة ما ببداية سورة (سوى براءة) فله في ذلك أوجه ثلاثة:
أ. قطع الجميع، فيقف على نهاية السورة، ويقف على نهاية البسملة، ثم يشرع في بداية السورة.

ب. وصل الجميع، فيقرأ نهاية السورة موصولة مع البسملة ومع بداية السورة.

ج. قطع الأول ووصل الثاني بالثالث، فيقف على نهاية السورة، ثم يقرأ البسملة موصولة مع بداية السورة.

ولا يجوز للقارئ أن يأتي بالوجه الرابع، فيصل الأول بالثاني ويقطع الثالث، لأن البسملة إنما جعلت لأوائل السور لا لأواخرها.

٤:٦:٥ أوجه القراءة بين الأنفال والتوبة :

يجوز للقارئ إذا أراد مواصلة القراءة بين نهاية الأنفال وبداية سورة التوبة ثلاثة أوجه :

أ. الوصل، فيقرأ نهاية الأنفال (... إن الله بكل شيء عليم) موصولة مع بداية التوبة (براءة من الله ورسوله...)، وحكم التجويد هنا (عليم براءة) هو الإقلاب وسيأتي معك لاحقاً.

ب. الوقف (القطع)، وهو الوقوف على نهاية الأنفال، ثم يأخذ نفساً جديداً ويشرع في بداية سورة التوبة.

ج. السكت، وهو قطع الصوت عن القراءة في نهاية سورة الأنفال مدة يسيرة من غير تنفس، ثم مواصلة القراءة من بداية سورة التوبة.

٧: ٤ القراءة القرآنية:

هناك مصطلحات ثلاثة لا بد من بيانها أولاً وهي: القراءة، الرواية، والطريق.

١: ٧: ٤ القراءة، وهي الاختيار المنسوب لإمام من الأئمة العشرة بكيفية القراءة للفظ القرآني على ما تلقاه مشافهة متصلاً سنده برسول الله ﷺ، مثل قراءة عاصم، وقراءة نافع، وهكذا.

٢: ٧: ٤ الرواية، وهي ما نسب لمن روى عن إمام من الأئمة العشرة من كيفية قراءته للفظ القرآني، فلكل من أئمة القراءة رواة، فاختر كل واحد رواية عن ذلك الإمام في إطار قراءته، وقد عرف بها ذلك الراوي ونسب إليه، فيقال مثلاً رواية حفص عن عاصم، ورواية ورش عن نافع، وهكذا.

٣: ٧: ٤ الطريق، وهي ما نسب للناقل عن الراوي وإن سفل، كرواية ورش من طريق الأزرق.

٤: ٧: ٤ أركان القراءة الصحيحة :

للقراءة الصحيحة أركان ثلاثة هي :

أ. صحة سندها وتواترها عن النبي ﷺ.

ب. موافقتها لوجه من وجوه اللغة.

ج. موافقتها للرسم العثماني.

وإذا اختلف أحد هذه الأركان فالقراءة عند ذلك شاذة ولا تجوز القراءة بها.

٨: ٤ أحكام النون الساكنة والتنوين :

١: ٨: ٤ النون الساكنة، نون ساكنة أصلية تثبت لفظاً وخطاً ووصلاً ووقفاً

وتكون في الأسماء والأفعال والحروف، وتقع في الكلمة متوسطة ومنتظمة.

٤:٨:٢ التنوين:

نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم، وهي تثبت لفظاً ووصلاً، وتفارقه خطأً ووقفاً. ويتنبه إلى قوله تعالى: "وكآيسن"، فقد كتب بالنون حيث وقع في القرآن الكريم، كما يتنبه إلى ميم الإقلاب التي تستبدل بإحدى حركتي التنوين.

٤:٨:٣ الفرق بين النون الساكنة والتنوين :

يتمثل الفرق بين النون الساكنة والتنوين في جوانب أربعة كما يلي :

النون الساكنة	التنوين
١. نون ساكنة أصلية.	١. نون ساكنة زائدة.
٢. تثبت لفظاً وخطأً ووصلاً ووقفاً.	٢. يثبت لفظاً ووصلاً.
٣. تكون في الأسماء والأفعال والحروف.	٣. يكون في الأسماء فقط.
٤. تقع في الكلمة متوسطة ومتطرفة.	٥. لا يقع إلا متطرفاً.

وللنون الساكنة قبل حروف الهجاء أربعة أحكام كما يلي :

٤:٨:٤ الإظهار الحلقي :

- أ. الإظهار لغة : البيان والإيضاح.
- ب. الإظهار اصطلاحاً : إخراج الحرف من مخرجه من غير غنة في الحرف المظهر.
- ج. حروف الإظهار الحلقي : وهي ستة أحرف (الهمزة، والهاء، والعين، والحاء، والغين، والفاء) وهي أوائل الحروف في كلمات الجملة التالية :
(أخي هالك علماً حازه غير خاسر).

أو في البيت التالي :

همز فهاء ثم عين حاء مهملتان ثم غين حاء

وقد سمي هذا الإظهار حلقياً لأن حروفه الستة تخرج من الحلق.

<u>أمثلة :</u>	<u>النون الساكنة</u>	<u>التبويين</u>
١ . الممزة	فإن أعطوا	كل آمن
٢ . الهاء	منهم	نفس هداها
٣ . العين	من عنده	عذاب عظيم
٤ . الحاء	من حيث	عزيز حكيم
٥ . الغين	فسينفضون	قوماً غيركم
٦ . الخاء	من خشى	شيء خلقه

نشاط (٣) : قال تعالى :
وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ
مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى
أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ عَدُوِّكُمْ
وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ
مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ
إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ
فَصِيَامٌ شَهْرَيْنِ مُتَكَبِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ
اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا

تدبر الآية الكريمة السابقة ثم استخرج منها أمثلة الإظهار الحلقي جميعها .

٤ : ٨ : ٥ الإدغام :

- أ . الإدغام لغوية : إدخال الشيء في الشيء .
ب . الإدغام اصطلاحاً : إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفاً
واحدًا مشددًا .

والإدغام قسمان :

أولاً : الإدغام بغنة : وحروفه أربعة مجموعة في كلمة (ينمو)، وهذا القسم لا بد أن يقع بين كلمتين.

<u>أمثلة :</u>	<u>النون الساكنة</u>	<u>التنوين</u>
١ . الياء	أَنْ يقاتلوكم	وفريقاً يقتلون
٢ . النون	مَنْ نشاء	كلاً ثمّ
٣ . الميم	يكنْ منكم	توبةً من الله
٤ . الواو	مَنْ وال	ومغفرةً ورحمة

ويستثنى موضعان :

- أ . قوله تعالى : "يس والقرآن الحكيم".
 - ب . قوله تعالى : "ن والقلم".
- ويسمى الحكم هنا "إظهار مطلق" من كلمتين.

نشاط (٤) : قال تعالى :

مَنْ يَشْفَعْ شَفَعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ
نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا
وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِينًا

استخرج من الآية الكريمة السابقة أمثلة الإدغام بغنة جميعها.

وإذا وقع هذا القسم في كلمة واحدة وجب الإظهار، ويسمى عند ذلك إظهاراً مطلقاً لعدم تقييده بالحلقي أو الشفوي أو غيرهما، ولم يقع هذا النوع إلا عند حرفين هما (الياء والواو) في مواضع أربعة من القرآن الكريم هي :

(دنيا، صنوان، قنوان، بنيان)

ثانياً : الإدغام بغير غنة : وله حرفان هما (اللام، والراء)، ولا بد كذلك أن يكون بين كلمتين، ويستثنى قوله تعالى : "من راق" للسكت المانع من الإدغام.

<u>أمثلة :</u>	<u>النون الساكنة</u>	<u>التنوين</u>
١ . اللام	يكن له	عباداً لنا
٢ . الراء	من روحه	غفوراً رحيماً

نشاط (٥) : قال تعالى :

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ
عَلَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ
أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا أَسْتَأْذِنُوكَ
لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذَنَ لِمَن شَاءَ مِنْهُمْ وَاسْتَعْفَفَهُمْ
اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

استخرج من الآية الكرمة السابقة أمثلة الإدغام بغير غنة جميعها.

نشاط (٦) : قال تعالى : مَنْ يَشْفَعْ شَفَعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِّنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيمًا .

استخرج من الآية الكريمة السابقة الأمثلة الواردة جميعها عن كل من :

١ . الإظهار الحلقي :

٢ . الإدغام بغير غنة :

٤ : ٨ : ٦ أنواع الإدغام :

الإدغام نوعان : تام (كامل) وناقص.

أ . الإدغام التام (الكامل) : وهو ذهاب ذات الحرف وصفته.

ب . الإدغام الناقص : وهو ذهاب ذات الحرف وبقاء صفته (وهي الغنة).

والإدغام الكامل يكون عند أربعة أحرف، وهي (اللام، والراء، والنون، والميم)* ، وقد جرى العمل في المصاحف على هذا الرأي، وذلك بوضع الشدة على الحروف الأربعة إذا

* وقيل عند حرفين فقط هما (اللام، والراء).

جاءت بعد النون الساكنة أو التنوين، أما الواو والياء فهما حرفان للإدغام الناقص، ولذلك لم توضع الشدة عند ملاقاتهما للنون الساكنة أو التنوين.

نشاط (٧) : قال تعالى :

قَدْ جَاءَ تَكُمْ بَيْنَهُم مِّن رَّبِّكُمْ

- استخرج من الآية الكريمة أمثلة الإدغام الكامل، مبيناً العلامة الدالة على ذلك.

نشاط (٨) : قال تعالى :

وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ
سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ
يَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْتُونًا فِي رُءُوسِنَّاهُنَّ لَأَن كُنَّ لِلرُّءُوسِ يَابِسَاتٍ

- استخرج من الآية الكريمة أمثلة الإدغام الناقص جميعها.

٧:٨:٤ الإقلاب :

- أ . الإقلاب لغة : تحويل الشيء عن وجهه.
ب . الإقلاب اصطلاحاً : قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً مخففة بغنة.
وللإقلاب حرف واحد هو (الباء)، ويقع الإقلاب من كلمة كما يقع من كلمتين، وقد اصطلح في رسم القرآن وضع حرف (م) في موطن الإقلاب كما في قوله تعالى:

لِيُنَبِّدَنَّ
مِّنْ بَعْضِ

<u>أمثلة :</u>	<u>من كلمة</u>	<u>من كلمتين</u>
	أنبئهم	عن بعض
	أنبأك	لئن بسطت
	أنبياء	من بعد
	أنبائكم	جزاء بما
	منبتا	مسخراتٍ بأمره
		كلاً بسيماهم

نشاط (٩) : حدد أمثلة الإقلاب فيما يلي :

- ١ . "مشاء بنميم"
- ٢ . "عتل بعد"
- ٣ . "حلاف مهين"
- ٤ . "من باقية"
- ٥ . "سائلٌ يعذاب"
- ٦ . "هم بشهاداتهم"
- ٧ . "يؤمن بربه"

نشاط (١٠) : علل وجود حرف (م) الإقلاب في أواخر السور التالية :

الانشقاق، البروج، الطارق، البلد، العاديات، القارعة، الهمزة، الفيل، قريش، النصر، المسد، الإخلاص.

٤:٨:٨ الإخفاء الحقيقي :

- أ . الإخفاء لغة : الستر .
 ب . الإخفاء اصطلاحاً : النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام مع بقاء الغنة .
 ج . حروف الإخفاء الحقيقي : حروفه هي ما تبقى من حروف الهجاء بعد حروف الإظهار، والإدغام، والإقلاب، وعددها خمسة عشر حرفاً، وقد جمعت في أوائل البيت التالي :

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما
 دم طيباً زد في تقي ضع ظالماً

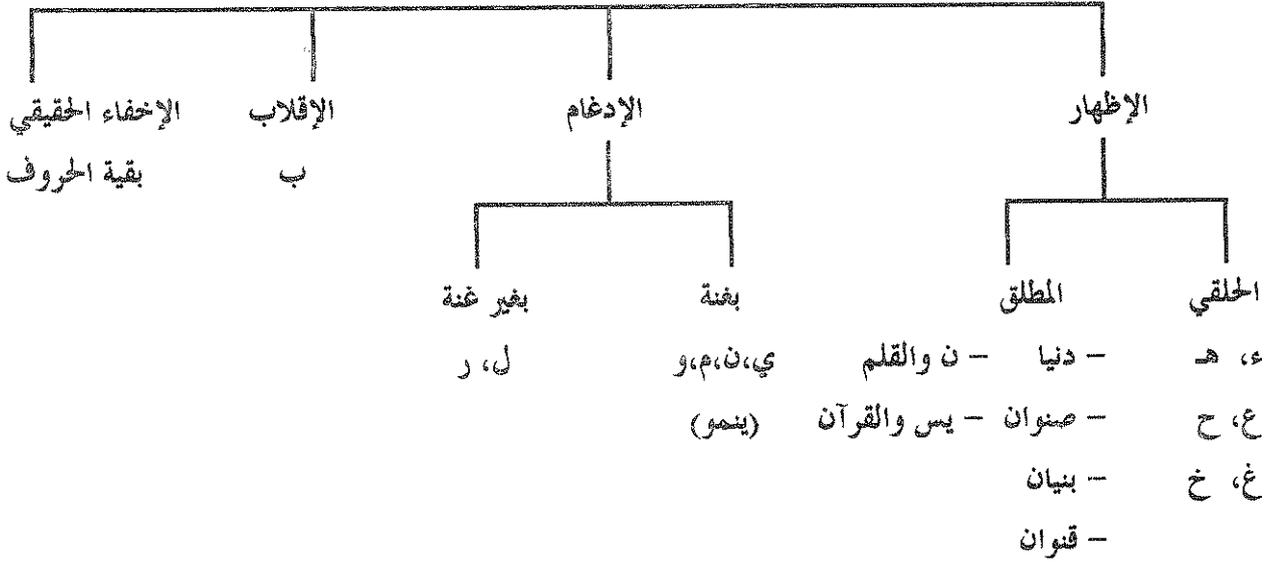
وقد سمي الإخفاء الحقيقي بهذا الاسم لتحقق الإخفاء في هذه الحروف أكثر من غيرها، ولا اتفاق العلماء على تسميته بذلك. ويقع الإخفاء الحقيقي من كلمة ومن كلمتين.

العدد	حرف الإخفاء	مثاله مع الون من كلمة	مثاله مع الون من كلمتين	مثاله مع الون
١	الضاد	﴿ ينضركم ﴾	﴿ من ينزل ﴾	﴿ رعباً صريراً ﴾
٢	الذال	﴿ منذر ﴾	﴿ من ذالذي ﴾	﴿ سراً ذك ﴾
٣	الثاء	﴿ مشورا ﴾	﴿ تأما من تبت ﴾	﴿ مطاع ثم نبت ﴾
٤	الكاف	﴿ ينكتون ﴾	﴿ من ك ﴾	﴿ كرماً كتبت ﴾
٥	الجيم	﴿ أنجينكم ﴾	﴿ إن جاءكم ﴾	﴿ نصيراً جبر ﴾
٦	الشين	﴿ أنشره ﴾	﴿ إن شاء الله ﴾	﴿ رسلاً شهد ﴾
٧	القاف	﴿ ينقلبون ﴾	﴿ إن تظلم ﴾	﴿ كتب قيمة ﴾
٨	السين	﴿ ما نسخ ﴾	﴿ من س ﴾	﴿ عبيدات سعتك ﴾
٩	الذال	﴿ أناداً ﴾	﴿ من س ﴾	﴿ نون دابة ﴾
١٠	الطاء	﴿ ينطقون ﴾	﴿ من س ﴾	﴿ شراباً طيوراً ﴾
١١	الراء	﴿ أنزل ﴾	﴿ من س ﴾	﴿ سيداً رتب ﴾
١٢	التاء	﴿ أنزلوا ﴾	﴿ من س ﴾	﴿ حياً تروياً ﴾
١٣	الثاء	﴿ منتهون ﴾	﴿ من س ﴾	﴿ حلية تلوسها ﴾
١٤	الضاد	﴿ منضود ﴾	﴿ من س ﴾	﴿ قوماً سابغ ﴾
١٥	الظاء	﴿ فانظر ﴾	﴿ من س ﴾	﴿ نرى ظهراً ﴾

أمثلة :

شكل (١)

أحكام النون الساكنة والتنوين



نشاط (١٩) : تدبر الشكل رقم (١) ثم استخرج مثلاً واحداً عن كل حكم من أحكام التجويد الواردة

فيه من قوله تعالى :

﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ

لَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسْكَرُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ
قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ
هَادُوا وَسَمِعُوا لِلْكَذِبِ سَمْعُونَ لِقَوْمٍ
آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ بِحَرْفٍ مِنَ الْكَلِمِ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ
يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا
وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنْ اللَّهِ شَيْئاً
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّر قُلُوبَهُمْ فِي
الدُّنْيَا خِزْيٌ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ

٩:٤ حكم النون والميم المشددتين

يتكون الحرف المشدد من حرفين، الأول ساكن والثاني متحرك، فيدغم الحرف الساكن في الحرف المتحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً.

وتقع النون والميم المشددتان في وسط الكلمة أو آخرها، وتكون في الأفعال والأسماء والحروف، ويجب إظهار الغنة فيهما وصلاً ووقفاً.

نشاط (١٢) : كيف تفسر وجود الشدة على حرف النون والميم الواقعان بداية الكلمة في كل من

الأمثلة التالية :

١. قوله تعالى : " وقالوا لن نؤمن " (الإسراء ، ٩٠).
٢. قوله تعالى : " من نخيل " (الإسراء ، ٩١).
٣. قوله تعالى : " كتاباً نقرؤه " (الإسراء ، ٩٣).
٤. قوله تعالى : " ومن معه " (الإسراء ، ١٠٣).
٥. قوله تعالى : " أياً ما تدعوا " (الإسراء ، ١١٠).
٦. قوله تعالى : " وليّ من " (الإسراء ، ١١١).

٩٠:٤ الغنة:

١:١٠:٤ الغنة لغة :

صوت له رنين في الخيشوم (أعلى الأنف وأقصاه من الداخل).

٢:١٠:٤ الغنة اصطلاحاً :

صوت لذيد مركب في جسم النون والميم.

٣:١٠:٤ مخرج الغنة :

مما سبق يتبين أن مخرج الغنة من الخيشوم، ولا دخل للسان في ذلك، وهذا خطأ يقع فيه الطلاب كثيراً، فيخرجون الغنة من الفم لا من الخيشوم.

٤:١٠:٤ مقدار الغنة :

مقدارها حركتان، والحركة تكون بمقدار حركة الإصبع قبضاً أو بسطاً من غير سرعة ولا تأن ويسمى الحكم (حرف غنة مشدد).

٥:١٠:٤ مراتب الغنة :

تقع الغنة في ستة مواضع على ثلاث مراتب في :

- أ. النون والميم المشددين (حرف غنة مشدد).
- ب. النون والميم المدغمين (إدغام بغنة، إدغام متمثلين).
- ج. النون والميم المخفأتين (إخفاء حقيقي، إخفاء شفوي، والإقلاب).

٦:١٠:٤ أقسام الغنة :

- أ. كاملة : وهي التي تقع في المراتب الثلاث السابقة، ومقدارها حركتان.
- ب. ناقصة : وهذه تقع في ثلاثة مواضع على مرتبة واحدة.
النون والميم المظهرتين (إظهار حلقي، إظهار مطلق، إظهار شفوي)، ومقدارها حركة واحدة، فتكون مراتب الغنة أربع، ثلاث كاملة وواحدة ناقصة، وهناك من يضيف مرتبة خامسة في النون والميم المتحركتين، لأنه يتعذر النطق بالنون والميم في هذه الحالة إذا انسد مخرج الغنة وهو الخيشوم.
وعلى القارئ أن يحذر من الحركات قبل النون والميم المشددين لئلا يتولد من ذلك حروف المد.

مثال : حُمَلْتَم ← حَوَمَلْتَم، وإِنَّ ← إِيْن.

٧:١٠:٤ كيفية النطق بالغنة :

الغنة الكاملة تتبع ما بعدها تفخيماً وترقيقاً.

- أ. التفخيم : ويكون قبل خمسة أحرف من حروف الاستعلاء* وهي : (ص، ض، ط، ظ، ق).

- أمثلة : ١. رِيحاً صرصرأً ٢. منْ ضل ٣. يَنْطُقون
٤. يَنْظرون ٥. فأنقلبوا

وترقق الغنة في القاف خاصة إذا كانت حركتها الكسر كقوله تعالى:
"منْ قيام".

*حروف الاستعلاء مجموعة في جملة (خص ضغط قظ).

ب. الترقيق : ويكون قبل بقية الحروف عدا حروف الاستعلاء، وهي حروف الاستفال.

- أمثلة : ١. كنتم ٢. عذاباً شديداً ٣. جزاءً بما
٤. أنفسكم ٥. نزلاً من.

نشاط (١٣) : من خلال معرفتك بما سبق من أحكام الغنة، ما رأيك في القاعدتين التاليتين :

١. تكون الغنة الكاملة مفخمة إذا وقع بعدها أحد حروف الاستعلاء ، وتكون مرققة إذا وقع بعدها أحد حروف الاستفال.
٢. تكون الغنة الكاملة مرققة في مراتبها الثلاث إلا في موقع الإخفاء الحقيقي فتقع مرققة ومفخمة.

نشاط (١٤) : قال تعالى :

وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ
بَعْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ
زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلَا يَضْرِبْنَ بِجُمُوحِهِنَّ عَلَى جُجُوبِهِنَّ
وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ
أَبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ
أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ
أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّبِيعِينَ غَيْرِ أُولِي الْأَرْبَابِ مِنَ
الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ
وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا
إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا إِنَّهُ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

استخرج من الآية الكريمة السابقة أمثلة حكم النون المشددة :

٤: ١١ أحكام الميم الساكنة :

للميم الساكنة قبل الهجاء ثلاثة أحكام :

٤: ١١: ١ الإخفاء الشفوي :

مرّ معك سابقاً معنى الإخفاء، أما سبب تسميته شفويّاً فلأن الميم والباء يخرجان من الشفتين.

والإخفاء الشفوي له حرف واحد (الباء)، ولا بد لهذا الحكم من الغنة.

أمثلة : ١. وهم بالآخرة . ٢. ترميهم بحجارة . ٣. يعتصم بالله

نشاط (١٥) : حدد أمثلة الإخفاء الشفوي فيما يلي :

١. " همُ بآياتنا "
٢. " أولئك كالأنعام بل هم أضل "
٣. " واقعٌ بهم "
٤. " تأتهم بآية "
٥. " ولتطمئن به "
٦. " ليظهركم به "
٧. " ييشروهم ربههم برحمة منه "
٨. " عليهم بالظالمين "
٩. " وشروه بثمن بخس "
١٠. " جاءهم بالحق "

٤: ١١: ٢ إدغام المتماثلين الصغير :

وله حرف واحد وهو (الميم)، ولا بد لهذا الحكم من الغنة، وقد مر معك معنى الإدغام، وأما تسميته متماثلين فلأن الإدغام وقع بين حرفين مشتركين في المخرج والصفة وهما الميم الساكنة والميم المتحركة، وأما تسميته بالصغير فلأن الحرف الأول ساكن، والثاني متحرك.

أمثلة : ١. لهم من . ٢. ومنهم من . ٣. أنتم مسلمون

٤. فهم معرضون

نشاط (١٦): حدد أمثلة إدغام التماثلين فيما يلي :

١. " ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا "
٢. " قلوبهم منكرا وهم مستكبرون "
٣. " نصيباً مما رزقناهم "
٤. " ولا تك في ضيق مما يمكرون "
٥. " وحق بهم ما كانوا به يستهزئون "
٦. " يخافون ربهم من فوقهم "
٧. " والله خلقكم ثم يتوفاكم "
٨. " وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم "
٩. " إن الله يعلم ما تفعلون "
١٠. " فمنهم من هدى الله "

٤ : ١١ : ٣ الإظهار الشفوي :

وله ستة وعشرون حرفاً، وهي ما تبقى من حروف الهجاء بعد حرفي (الباء والميم)، وقد مر معك سابقاً معنى الإظهار، وسبب التسمية شفوياً.

قد يقال إن تسميته شفوياً يرجع إلى أن (الميم والباء) مخرجهما من الشفتين، وهنا في الإظهار مخرج الميم من الشفتين، وبجواب عن ذلك بأن الإظهار نسب إلى الميم، التي مخرجها من الشفتين، ولم ينسب إلى الحروف الستة والعشرين لتعدد مخارجها، فهي غير منحصرة في مخرج واحد حتى ينسب إليها، فنسب الإظهار إلى مخرج الميم لضبطه وانحصاره، وهذا بخلاف الإظهار الحلقي من أحكام النون الساكنة والتنوين، لأن حروفه منحصرة في الحلق. ويقع الإظهار الشفوي من كلمة، ومن كلمتين.

<u>من كلمتين</u>	<u>من كلمة</u>	<u>أمثلة :</u>
تصبيهم فتنة	الحمد	
أخوهم صالح	يُنشئ	
ولكم شرب	ثُمَّلك	

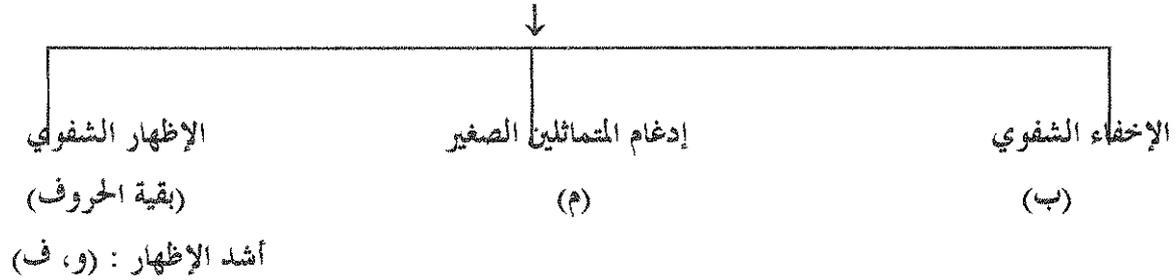
<u>من كلمتين</u>	<u>من كلمة</u>
هم عنها	أمهلهم
أجلهم لا	والأمر
يؤخرهم إلى	بالأمس
جاءتهم كل	يمكرون
بهم دعوا	دنت
أنهم قادرون	أمننا
أنتم وشركاؤكم	وأمطرنا

وينبه هنا إلى أن الإظهار الشفوي يكون في أشده عند حوفي (الواو، والفاء)، كي لا تخفى الميم الساكنة عندهما، من أجل قربها من مخرج الفاء، واتحادها مع الواو في المخرج.

- مثال ذلك : ١. "هم وأزواجهم".
٢. "هم فيها".

شكل (٢)

أحكام الميم الساكنة



نشاط (١٧) : قال تعالى

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ بَيْنًا وَحَفْذَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ
الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ

بناء على أحكام الميم الساكنة الموضحة في الشكل رقم (٢)، استخرج من الآية الكريمة السابقة أمثلة عن أحكام الميم الساكنة جميعها.

نشاط (١٨): قال تعالى :

يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي
رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ
مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُّضْغَةٍ مُّخْتَلِطَةٍ وَعَبْرٍ مَّخْلُوقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ
وَنُقَرِّئُ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ
طِفْلًا ثُمَّ لْتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَّنْ يُؤْتِي
وَمِنْكُمْ مَّنْ يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ مِنْ
بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَىٰ الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا
الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ

تدبر الآية الكريمة السابقة واستخرج مثالا واحداً عن كل حكم مما يلي :

١. إدغام بغنة :
٢. إدغام بغير غنة :
٣. إقلاب (من كلمة) :
٤. إخفاء حقيقي :
٥. حرف غنة مشدد (الميم) :
٦. إدغام متمثلين صغير :

٧. إقلاب (من كلمتين) :
٨. إظهار شفوي :
٩. غنة مرفقة (الإخفاء) :
١٠. حرف غنة مشدد (النون) :

٥. الوحدة الثانية : أحكام المد

١:٥ تعريف المد :

١:١:٥ المد لغة : الزيادة.

٢:١:٥ المد اصطلاحاً : إطالة الصوت بحرف المد أو اللين عند وجود السبب.

٢:٥ تعريف القصر :

١:٢:٥ القصر لغة : الحبس والمنع.

٢:٢:٥ القصر اصطلاحاً : إثبات حرف المد أو اللين من غير زيادة فيه لعدم وجود السبب.

٣:٥ حروف المد :

وهي ثلاثة أحرف :

١:٣:٥ الألف الساكنة بعد فتح (وهي لا تقع إلا ساكنة بعد فتح).

٢:٣:٥ الواو الساكنة بعد ضم.

٣:٣:٥ الياء الساكنة بعد كسر.

وقد جمعت حروف المد الثلاثة بشروطها في كلمة (نُوحِيهَا). ومما سبق يتبين أن لحرف المد شرطين:

أ . أن يكون ساكناً.

ب. أن يسبق بحركة تماثله.

٤:٥ حروف اللين :

إذا سبق حرف المد بالفتحة بدل الحركة التي تماثله سمي عند ذلك حرف لين، كالواو الساكنة بعد

فتح، والياء الساكنة بعد فتح، وأما الألف فهي حرف مد و لين معاً.

<u>أمثلة :</u>	<u>الحرف</u>	<u>المد</u>	<u>اللين</u>
	الألف	منها	منها
	الواو	تعملون	الموت
	الياء	خبير	خير

نشاط (١٩) : استخراج من سورة "قريش" أمثلة حروف المد وحروف اللين جميعها، ثم صنفها في

عمودين كما يلي :

حروف اللين	حروف المد

٥:٥ أقسام المد

المد قسمان أصلي (طبيعي) وفرعي :

٥:٥:١ المد الأصلي (الطبيعي) :

أ . تعريف المد الأصلي (الطبيعي) :

ورود أحد حروف المد وليس قبله همز ولا بعده همز أو سكون.

ب . سبب التسمية :

سمي هذا النوع من المد أصلياً لما يلي :

- ١ . ثبوته على حالة واحدة، وهي مده بمقدار حركتين فقط.
 - ٢ . لأن ذات الحرف لا تقوم إلا به.
 - ٣ . لعدم توقفه على سبب من أسباب المد الفرعي (الذي سيأتي قريباً).
- ويسمى المد الأصلي مداً طبيعياً لأن صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده ولا ينقصه عن حركتين.

٢:٥:٥ أنواع المد الأصلي :

للمد الأصلي أنواع ثلاثة :

أ . ثبوت حرف المد وصللاً ووقفاً سواء أكان حرف المد متوسطاً أم متطرفاً.

<u>أمثلة :</u>	<u>حرف المد</u>	<u>متوسط</u>	<u>متطرف</u>
	الألف	ذلك	والضحى
	الواو	قلوبهم	قالوا
	الياء	كبيرهم	جنتي

ويندرج تحت هذا النوع الحرف الثاني من الحروف الخمسة في فواتح السور وهي حا، يا، طا، ها، را، وقد جمعت في جملة (حي طهر).

ب . ثبوت حرف المد وقفاً لا وصللاً.

١ . الألف المبدلة من تنوين الفتح :

أمثلة : عليمًا، قديرًا، سميعًا، بصيرًا.

ويسمى هذا الحكم (مد عوض)، وسيأتي معك لاحقاً.

٢ . الألفات التي رسم عليها سكون مستطيل.

أمثلة : قواريرا، أنا، الظنونا، لكنّا هو الله ربي.

٣ . حرف المد المتطرف إذا جاء بعده ساكن.

أمثلة : ذاقا الشجرة، معجزى الله، قل ادعوا الله.

ج . ثبوت حرف المد وصللاً لا وقفاً.

أمثلة : كأنه هو، ثم يجعله حطاماً، من فضله ولعلكم تشكرون، من

دونه ملتحدًا.

ويسمى هذا المد (مد الصلة)، وسيأتي معك لاحقاً.

٣:٥:٥ المد الفرعي :

- أ . تعريف المد الفرعي :
المد الزائد على المد الأصلي لسبب من أسباب المد.
- ب . أسباب المد الفرعي :
للمد الفرعي سببان :
- أ . الهمز
ب . السكون
- ج . أنواع المد الفرعي :
وهي خمسة أنواع :
- أ . المتصل
ب . المنفصل
ج . البديل (أ و ب و ج سببها الهمز)
د . العارض للسكون
هـ . اللازم (د و ه سببهما السكون).

٦:٥ أحكام المد :

- للمد أحكام ثلاثة : الوجوب، الجواز، اللزوم.
- ١:٦:٥ المد الواجب : ما اتفق القراء على مدّه واختلفوا في مقداره، فيجب مدّه.
- ٢:٦:٥ المد الجائز : ما اختلف القراء في مدّه ومقداره، فيجوز فيه المد والقصر.
- ٣:٦:٥ المد اللازم : ما اتفق القراء على مدّه ومقداره، فيلزم مدّه.

٧:٥ المد الواجب :

وله نوع واحد وهو المد المتصل :

١:٧:٥ المد المتصل :

- أ . تعريفه : أن يأتي بعد حرف المد همز في كلمة.
- ب . سبب التسمية : سمي المد المتصل بذلك لاتصال الهمز بحرف المد واجتماعهما في كلمة واحدة.
- ج . حكمه : وجوب مدّه زيادة على مقدار المد الطبيعي لاتفاق القراء على ذلك، ولذلك يقول ابن الجزري -رحمه الله- : تتبعت قصر المتصل فلم أجده في قراءة صحيحة ولا شاذة.

- د. مقدار مده : أ. وصلأ : يمد في الوصل (٤) أو (٥) حركات.
 ب. وقفأ : يمد في الوقف إذا كان الهمز متطرفأ (٤) أو (٥) أو (٦) حركات.

أمثلة : الألف : السماء، الملائكة.

الواو : السوء، قروء.

الياء : جيء، سيئت.

نشاط (٢٠) : استخراج من الآيات الكريمة التالية (١٠-١٦) من سورة الروم أمثلة المد المتصل جميعها.

ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسْتَوُوا السُّوْأَىٰ
 أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا اللَّهُ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾ اللَّهُ
 يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ
 السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٢﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ مِّنْ شُرَكَائِهِمْ
 شُفَعَاءٌ أَوْ كَانُوا شُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ ﴿١٣﴾ وَيَوْمَ
 تَقُومُ السَّاعَةُ يُومِدُونَ الْبُذُنَ الَّذِي يُمِرُّونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١٥﴾
 وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَٰئِكَ
 فِي الْعَذَابِ مُخَضَّرُونَ ﴿١٦﴾

٨:٥ المد الجائز :

للمد الجائز ثلاثة أنواع هي (المنفصل، البدل، العارض للسكون).

٨:٥:١ المد المنفصل.

أ. تعريفه :

أن يأتي بعد حرف المد همز في كلمة أخرى.

- ب. سبب التسمية :
سمي المد المنفصل بذلك لانفصال الهمز عن حرف المد، فيقع حرف المد في نهاية الكلمة الأولى بينما يقع الهمز في بداية الكلمة الثانية.
- ج. حكمه :
حكم المد المنفصل جواز مده وقصره.
- د. مقدار مده :
١. وصلأً : يمد في الوصل (٤) أو (٥) حركات.
٢. وقفأً : فيه القصر حركتان.

أمثلة : إنما أنت، فاستقيموا إليه، تشتهي أنفسكم، أوحينا إليك، وانتظروا إنا، قولوا آمنا.

نشاط (٢١) : استخراج من سورة الليل أمثلة المد المنفصل جميعها.

٥:٨:٢ مد البدل :

- أ. تعريفه :
أن يتقدم الهمز على حرف المد، ولا يوجد بعده همز أو سكون.
- ب. سبب التسمية :
سمي مد البدل بذلك لأن حرف المد فيه مبدل من همزة غالباً، لأن الكلمة في أصلها تشتمل على همزتين، الأولى متحركة والثانية ساكنة، فاستبدل بالهمزة الثانية الساكنة حرف مد من جنس حركة الهمزة الأولى.

أمثلة : أ. الألف : آمنوا : أصلها أ أمنوا، فالهمزة هنا مفتوحة فيستبدل بالهمزة حرف المد الألف.

ب. الياء : إيماناً : أصلها إ أماناً، والهمزة هنا مكسورة فيستبدل بالهمزة حرف المد الياء.

جـ. الواو: أوتوا : أصلها أُوتوا، والهمزة هنا مضمومة فيستبدل بالهمزة حرف المد الواو.

ونشير هنا إلى أن الغالب في مد البدل هو ما ذكر سابقاً من أصل الهمزة، غير أن هناك أمثلة لا يكون المد فيها مبدلاً من همزة بل هو أصلي في الكلمة، فتسمى شبيهاً بالبدل.

أمثلة: قرآن، إسرائيل، مسؤولاً.

وقد اشترط في تعريف البدل أن لا يتبع حرف المد بهمز أو سكون، فإن حصل ذلك اختلف الحكم كما يلي :

أ . الهمز:

مثال (١): (رئاء الناس)، ففي المثال تقدم الهمز على حرف المد وكذلك وقع همز بعده أيضاً، ولذلك يسمى المد متصلاً.

مثال (٢): (ورأى أيديهم)، فهنا تقدم الهمز على حرف المد، كما تأخر عنه همز آخر ولكن في كلمة أخرى، فيسمى منفصلاً.

ب. السكون:

مثال (١): (مستهزئون)، فالهمز متقدم على حرف المد هنا لكنه جاء بعد حرف المد أيضاً سكون عارض بسبب الوقف، فيسمى الحكم مداً عارضاً للسكون، وسيأتي بيانه بعد مد البدل.

مثال (٢): (آمين البيت الحرام)، ففي كلمة (آمين)، تقدم الهمز على حرف المد، ولكن تبعه سكون أصلي، وهو حرف الميم الأول الساكن من الميم المشددة، فيسمى الحكم هنا مداً لازماً مثقلاً، وسيأتي معك قريباً.

جـ. حكمه:

جواز مده وقصره، ورواية حفص ليس فيها إلا القصر.

د. مقدار مده:

يمد البدل حركتين كالمد الأصلي.

نشاط (٢٢): حدد موطن مد البدل فيما يلي :

١. " واصبروا على آهتكم " [ص، ٦].
٢. " إلا آتي الرحمن عبداً " [مريم، ٩٣].
٣. " في آياتنا الأولين " [القصص، ٣٦].
٤. " ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات " [الإسراء، ١٠٠].
٥. " وابتغ فيما آتاك " [القصص، ٧٧].

٥:٨:٣ المد العارض للسكون :

أ. تعريفه :

أن يأتي بعد حرف المد أو اللين سكون عارض للوقف.

ب. سبب التسمية :

وذلك لعروض السكون من أجل الوقف، فلو وصل لأصبح مداً طبيعياً.

أمثلة : العالمين، الكافرون، الأنفال، خوف، الموت، البيت، خبير.

نشاط (٢٣): تدبر الأمثلة التالية ثم علل وجود المد العارض للسكون أو عدم وجوده فيها عند الوقف:

١. شيء :
٢. وآتوا :
٣. الأيمان :
٤. البيّنات :
٥. في :
٦. أخيه :
٧. إليه :
٨. ما أغنى عني ماله :
٩. ثلاث ليال سويا :
١٠. وأضلهم السامري :

ج. حكمه :

جواز مدّه وقصره.

د. مقدار مده :

يجوز في المد العارض للسكون ثلاثة أوجه :

١. القصر : حركتان.
٢. التوسط : أربع حركات.
٣. الإشباع : ست حركات.

٩:٥ المد اللازم :

٩:٩:٥ تعريفه :

أن يأتي بعد حرف المد أو اللين سكون أصلي وصلماً ووقفاً، سواء أكان في كلمة أم في حرف.

٩:٩:٥ سبب التسمية :

سمي هذا النوع من المد لازماً لما يلي :

- أ. لزوم السكون في الكلمة وصلماً ووقفاً.
- ب. لزوم مده ست حركات.

أمثلة : الحاقة، أتجاجوني، آلآن، ألم، كهيعص.

٩:٩:٥ حكمه :

لزوم مده اتفاقاً ست حركات وصلماً ووقفاً.

٩:٩:٥ مقدار مده :

يمد ست حركات لا غير.

وعلى القارئ أن يتنبه إلى قوله تعالى : " كهيعص " أول سورة مريم، وقوله تعالى " حم عسق " أول سورة الشورى، ففي حرف العين في الموضعين مد لازم، وذلك في الياء الساكنة فيه عند اللفظ، غير أن الياء هنا جاءت حرف لين لأنها سبقت بالفتحة، ولذلك جاز فيها وجهان، الإشباع ست حركات، والتوسط أربع حركات، ولا يوجد غير هذين الموضعين في القرآن الكريم.

أما حرف الميم في قوله تعالى : " الم " أول سورة آل عمران ففيها أيضاً وجهان حال الوصل :

أ. المد ست حركات.

ب. القصر حركتان، لأن الميم هنا مفتوحة بسبب التقاء الساكنين، وإنما حركت بالفتحة لا بالكسرة من أجل تفخيم اللام في لفظ الجلالة.
أما إذا أردنا الوقف عليها (الم)، فعند ذلك يتعين المد ست حركات لا غير.

٥:٩:٥ أقسام المد اللازم :

يقسم المد اللازم إلى أربعة أقسام : المد اللازم الكلمي الثقيل، والمد اللازم الكلمي المخفف، والمد اللازم الحرفي الثقيل، والمد اللازم الحرفي المخفف.

٥:١٠:٥ المد اللازم الكلمي الثقيل:

٥:١٠:١ تعريفه :

أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة، ويكون السكون مدغماً.

٥:١٠:٢ سبب التسمية :

سُمي هذا النوع من المد كلفياً لأن حرف المد وقع بعده سكون في كلمة واحدة، وأما تسميته مثقلاً فلثقل النطق به، لأن سكونه جاء مدغماً في حرف مشدد.

أمثلة: الصاخة، الطامة، تأمروني، الضالين.

فلو أخذنا مثلاً (تأمروني) لوجدنا أن النون المشددة، الواقعة بعد حرف المد (الواو)، تتكون من حرفين : نون ساكنة، ثم نون متحركة مكسورة، فأدغمت النون الساكنة في النون المتحركة، بحيث أصبحت نوناً واحدة مشددة، أخذت حركة النون الثانية.

وبهذا يتبين أن حرف المد قد وقع بعده سكون أصلي في كلمة واحدة.

نشاط (٢٤): وضح نوع المد في المواطن التالية عند الوقف:

١. صواف :
٢. جان :
٣. مضار :

نشاط (٢٥): علل انتفاء المد اللازم في الأمثلة التالية، علماً بأن حرف المد فيها قد أتبع بسكون:

١. " وقالوا اتخذ " :
٢. " والمقيمي الصلاة " :
٣. " إذا الشمس " :

١١:٥ المد اللازم الكلمي المخفف:

١:١١:٥ تعريفه :

أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة، ويكون السكون مظهراً.

٢:١١:٥ سبب التسمية :

سمي هذا النوع مخففاً لخفة النطق به، لأنه خال من التشديد.

مثال : قوله تعالى : (آلآن)، وقد وردت في سورة يونس في موضعين لا غير، الآيتان (٥١ و ٩١)، ولا يوجد في القرآن الكريم أمثلة عن هذا النوع من المد غير هذا المثال.

نشاط (٢٦): استنتج أنواع المد في قوله تعالى : (آلآن) وصلاً ووقفاً، مبيناً مقدار المد في كل نوع.

١٢:٥ المد اللازم الحرفي المثقل :

١:١٢:٥ تعريفه :

أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف، ويكون السكون مدغماً، ولم يقع هذا النوع إلا في حرفي اللام، والسين من فواتح السور عندما يأتي بعدهما حرف الميم فقط.

أمثلة : الم، المر، المص، طسم

فلو نظرنا إلى قوله تعالى : (الم)، نجد أنها تقرأ كما يلي :
ألف لام ميم، فحرف (اللام) أوسطه حرف مد وهو الألف، وبعد الألف سكون
أصلي على حرف الميم، وهذا السكون جاء مدغماً في حرف الميم الثاني بعده،
وقد مر سابقاً أن الحكم في هذه الحالة هو إدغام متمثلين صغير.

نشاط (٢٧) : طبق ما سبق من حكم المد اللازم الحرفي المثقل على قوله تعالى (طسم):

٥:١٢:٢ سبب التسمية :

سمي هذا المد حرفياً لوقوع السكون الأصلي بعد حرف المد في حرف من أحرف الهجاء
الواقعة في فواتح السور.

نشاط (٢٨) : علل ما يلي :

سمي هذا النوع من المد الحرفي (مثقلاً).

٥:١٣:١ المد اللازم الحرفي المخفف :

٥:١٣:١ تعريفه :

أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف، ويكون السكون مظهراً.

أمثلة : أ. الميم في قوله تعالى : (الم)، فننطق بعد الألف واللام على هذا النحو (ميم).
نلاحظ أن حرف المد (الياء) جاء بعده سكون غير مدغم، وهو السكون الظاهر على
حرف الميم.

ب. (الكاف) في قوله تعالى (كهيعص)، فننطق الكاف والها على هذا النحو (كاف ها)،
وبذلك نلاحظ أن حرف المد (الألف) الواقع أوسط الكاف قد جاء بعده سكون أصلي
ظاهر غير مدغم في حرف الها.

نشاط (٢٩) : علل ما يلي : سمي هذا النوع من المد الحرفي (مخففاً):

نشاط (٣٠): استخراج أمثلة المد اللازم الحرفي مما يلي، ثم صنفها إلى مثقل ومخفف:

- | | | | | |
|---------|----------|--------|---------|---------|
| ١. المص | ٢. حم | ٣. الر | ٤. يس | ٥. ن |
| ٦. عسق | ٧. كهيعص | ٨. ق | ٩. المر | ١٠. طسم |

١٤:٥ الحروف المقطعة :

وهي التي تكون في فواتح السور مثل : حم، الم، ...، وهي أربعة عشر حرفاً مجموعة في قولك (صله سحيراً من قطعك)، وقد وقعت في فواتح تسع وعشرين سورة، وهذه الحروف على ثلاثة أقسام :

١٤:٥:١ مد لازم حرفي بقسميه المثقل والمخفف، وحروفه مجموعة في قولك (كم غسل نقص) أو (نقص غسلكم).

وهذا القسم يمد ست حركات إلا العين فتمد أربع حركات أو ست حركات.

١٤:٥:٢ مد طبيعي حرفي، وحروفه مجموعة في قولك (حي طهر)، وفيها المد حركتان كالأصلي أو الطبيعي، لأن الحرف فيها يتكون عند النطق به من حرفين ثانيهما حرف مد.

١٤:٥:٣ حرف ثلاثي من غير مد، وهو حرف (الألف)، لأن وسطها ليس حرف مد.

١٥:٥ ألقاب المدود:

تتفرع أنواع المد جميعها عن قسمين هما المد الأصلي، والمد الفرعي، وقد ذكر العلماء ألقاباً أخرى لأنواع مختلفة من المدود، وهي لا تخرج عن هذين القسمين الأصلي والفرعي، وإليك بيان كل منها.

١٥:٥:١ مد الصلة :

أ. تعريفه : وقوع هاء الضمير بين متحركين، ووصلها بواو حال ضمها، وبياء حال كسرها في اللفظ دون الخط.

أمثلة : به علم، لصاحبه وهو يحاوره أنا، لنفسه قال، هذه أبداً، بأمره إن، ألوانه إن، من فضله ولعلكم، في حكمه أحداً. إذا تدبرنا الأمثلة السابقة، وجدنا أنها تشتمل على هاء الضمير، وأن الهاء قد وقعت بين حرفين متحركين، فمثلاً قوله تعالى : " لنفسه قال " وقعت هاء الضمير بين السين المكسورة، والقاف المفتوحة، ولما

كانت حركة هاء الضمير في هذا المثال الكسرة، فإننا نصل الهاء بياء مدية في اللفظ دون الخط، ولهذا يرسم في القرآن الكريم بعد هاء الضمير المكسورة ياء صغيرة مردودة إلى الخلف، كما يرسم بعدها إذا كانت مضمومة واو صغيرة

كما يلي : وَمِنْ آيَاتِنَا يَرْسُمُ الْبَرْقَ وَعَدَّهُ وَلَكِنْ

ب. يجري في هاء الضمير حكم المد الأصلي والفرعي كما يلي :

أولاً : إذا لم يأت بعد هاء الضمير همز، فعند ذلك نمد الواو أو الياء (على حسب الموطن) حركتين كالمد الطبيعي، ويسمى الحكم (مد صلة صغرى).

مثال : إنه كان، ياذنه يعلم.

فهاء الضمير في المثالين السابقين لم يأت بعدها همز، بل وقع بعد الأولى حرف الكاف، وبعد الثانية حرف الياء.

ثانياً : إذا وقع بعد هاء الضمير همز، فتمد هنا حال الوصل (٤) أو (٥) حركات كالمفصل تماماً، وإذا وقفنا على هاء الضمير فلا نمد عند ذلك بل تلفظ هاء ساكنة.

مثال : عنده إلا، هذه إيماناً.

ففي المثالين السابقين وقعت هاء الضمير بين متحركين، وجاء بعدها همز، وإذا ما وصلنا هاء الضمير بواو كما في المثال الأول على حسب حركة الهاء، فإن هذه الواو التي ننطق بها قد وقع بعدها همز منفصل عنها، وبالتالي فإنها تأخذ حكم المد المنفصل، فتمد (٤) أو (٥) حركات حال الوصل، ويسمى الحكم هنا (مد صلة كبرى).

ويستثنى مما سبق (الهاء) ما يلي :

- أ. " يرضه لكم " في سورة الزمر فتقرأ بالضم من غير صلة.
- ب. " أرجه وأخاه " في سورتي الأعراف والشعراء، فتقرأ ساكنة.
- ج. " فألقه إليهم " في سورة النمل، فتقرأ ساكنة.
- د. " ويخلد فيه مهانا " في سورة الفرقان، فتقرأ موصولة بياء (مد صلة صغرى).

نشاط (٣١): علل ما يلي : سمي مد الصلة بهذا الاسم:

نشاط (٣٢): تدبر الأمثلة الآتية، ثم صنفها تبعاً لوجود مد الصلة أو عدمه:

- | | |
|-------------------------------|------------------------------|
| ١ . لربه كفوراً | ٢ . بجانبه وإذا |
| ٣ . من دونه ملتجداً | ٤ . لوليه سلطاناً |
| ٥ . بذنوب عباده خبيراً بصيراً | ٦ . كفيه إلى الماء |
| ٧ . به أن يوصل | ٨ . لم تنته يا نوح |
| ٩ . فيه أبداً | ١٠ . عنده بمقدار |
| ١١ . دعاءه بالخير | ١٢ . فأتبعه شهاب |
| ١٣ . وما نزله إلا بقدر | ١٤ . ابتلاه ربه |
| ١٥ . إني أرى | ١٦ . له أبا |
| ١٧ . ما نفقه كثيراً | ١٨ . لربه من آياتنا |
| ١٩ . أبصر به وأسمع | ٢٠ . في هذه الدنيا |
| ٢١ . اضربوه ببعضها | ٢٢ . يعلمه الله |
| ٢٣ . من ورائه جهنم | ٢٤ . أينما يوجهه لا يأت بخير |
| ٢٥ . لعلمه الذين | ٢٦ . بعبدته ليلاً |

٥:١٥:٢ مد التمكين :

وللعلماء فيه رأيان :

- أ. مدة لطيفة مقدارها حركتان يؤتى بها وجوباً للفصل بين الواوین في نحو (آمنوا وعملوا)، أو الياءین في نحو (في يومين)، حذراً من الإدغام أو الإسقاط، ويعد مد التمكين من المد الطبيعي.
 - ب. كل ياءین أو لاهما مشددة مكسورة، والثانية ساكنة، مثل : (النبيین) و (الأمیین) و (حييتم).
 - ج. سبب التسمية :
- سمي مد التمكين لأنه يخرج متمكناً بسبب الشدة، وهو هنا أيضاً نوع من أنواع المد الطبيعي.

٣:١٥:٥ مد العوض :

- أ. تعريفه : هو عوض عن تنوين الفتح في آخر الكلمة عند الوقف، ويكون عند الوقف على الألف، والهمزة (المنونة تنوين فتح).
- ب. مقدار مده : حركتان كالمد الطبيعي.
- أمثلة: عليمًا، حكيمًا، خيرًا، عملاً، رجالاً، ركباناً.
دعاءً، نداءً، ماءً، نساءً، بناءً، فداءً.

نشاط (٣٣): استخراج من سورة النبأ الآيات (٦-١٧) أمثلة مد العوض جميعها.

٤:١٥:٥ مد الفرق :

- أ. تعريفه : الألف التي يوتى بها بدلاً من همزة الوصل الواقعة قبل لام التعريف.
- ب. سبب التسمية : سمي بذلك للفرق بين الاستفهام والخبر، وهو من أقسام المد اللازم الكلمي المثلث أو المخفف، وبذلك يجب مده ست حركات.
- أمثلة : (الذكرين)، (الله)، (آلآن).

٥:١٥:٥ مد اللين:

- وهو عند الوقف، وتجري فيه أحكام المد العارض للسكون، ففيه القصر والتوسط والإشباع.
- أمثلة : البيت، خوف، الموت، القول، مسلمين.

٦. الوحدة الثالثة : الحروف، مخارجها، ألقابها، صفاتها، تفخيمها وترقيقها

١:٦ تعريف المخرج :

١:١:٦ لغة : محل الخروج.

١:٢:٦ اصطلاحاً : اسم موضع خروج الحرف وتمييزه عن غيره.

٢:٦ تعريف الحرف :

١:٢:٦ لغة : الطرف.

٢:٢:٦ اصطلاحاً : صوت اعتمد على مخرج محقق أو مقدر.

والمخرج المحقق، هو المخرج الذي يعتمد على جزء معين من أجزاء الفم، كالحلق، أو اللسان مثلاً،
والمخرج المقدر هو المخرج الذي يعتمد على شيء من أجزاء الفم كمخرج حروف المد.

وللتوصل إلى معرفة مخرج الحرف على القارئ أن ينطق بالحرف ساكناً أو مشدداً بعد همزة
وصل محرقة بأية حركة، فعندما ينقطع الصوت فهو مخرج الحرف المحقق.

ومخارج الحروف كالموازين تعرف بها مقادير الحروف، فيتميز بعضها عن بعض.

٣:٦ أقسام المخارج :

وهي قسمان : عامة، وخاصة.

١:٣:٦ العامة : هي المخارج المشتملة على مخرج فأكثر، وهي :

أ. الجوف.

ب. الحلق.

ج. اللسان.

د. الشفتان.

هـ. الخيشوم.

٦:٣:٢ الخاصة : وهي المخارج المحددة التي لا تشتمل إلا على مخرج واحد.

وقد تعددت آراء العلماء في عدد المخارج الخاصة، فقبل أربعة عشر، وقبل ستة عشر، والمشهور الذي عليه العمل أنها سبعة عشر مخرجاً، وهو مذهب الخليل بن أحمد، واختاره الإمام ابن الجزري على النحو التالي:

أولاً : الجوف : وهو خلاء الحلق والقم، وفيه مخرج واحد، وحروفه حروف المد الثلاثة، مع مراعاة تصعد الألف، وتسفل الياء، واعتراض الواو.

ثانياً : الحلق : وفيه ثلاثة مخارج :

- أ. أقصاه : مما يلي الصدر، ويخرج منه حرفان (الهمزة والهاء).
 - ب. وسطه : ويخرج منه حرفان (العين والحاء).
 - ج. أدناه : مما يلي القم، ويخرج منه (الغين والحاء).
- وهذه حروف الإظهار الستة، الذي سمي بالحلقي نسبة لها.

ثالثاً : اللسان : وفيه عشرة مخارج، تخرج منها ثمانية عشر حرفاً، ومخارج اللسان العشرة منحصرة في أربع قطع هي :

أ. أقصاه : وفيه مخرجان .

١. القاف : من أقصى اللسان من فوق مع ما يليه من الحنك الأعلى.
٢. الكاف : من أقصى اللسان من أسفل مع ما يليه من الحنك الأسفل.

ب. وسطه : مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى، ويخرج منه الجيم، والشين، والياء غير المدية، وجمعها بعضهم في كلمة (جيش).

ج. حافتاه : وفيهما مخرجان :

١. الضاد : حافته اليسرى مع ما يليه من الأضراس العليا.
٢. اللام : أدنى حافته اليمنى إلى منتهاها مع ما يليه من لثة الأسنان العليا.

د. طرفه : وفيه خمسة مخارج :

١. التون : طرفه مع ما يليه من لثة الأسنان العليا.
٢. الرء : طرفه قريباً من الظهر، مع ما يليه من لثة الأسنان العليا.
٣. الطاء، والذال، والتاء: طرفه ومن أصول الثنايا العليا.
٤. الصاد، والسين، والزاي : طرفه ومن فوق الثنايا السفلى.
٥. الظاء، والتاء، والذال : طرفه مع أطراف الثنايا العليا.

رابعاً : الشفتان : وفيهما مخرجان :

١. الفاء : بطن الشفة السفلى، ومع أطراف الثنايا العليا.
٢. الواو، والباء، والميم : من الشفتين معاً، ولكن يلاحظ في حرفي الباء والميم انطباق الشفتين، وانفتاحهما في حرف الواو.

خامساً : الخيشوم : وهو أقصى الأنف، ومنه تخرج الغنة المصاحبة للنون والميم حال

تشديدهما، وإدغامهما، وإخفائهما.

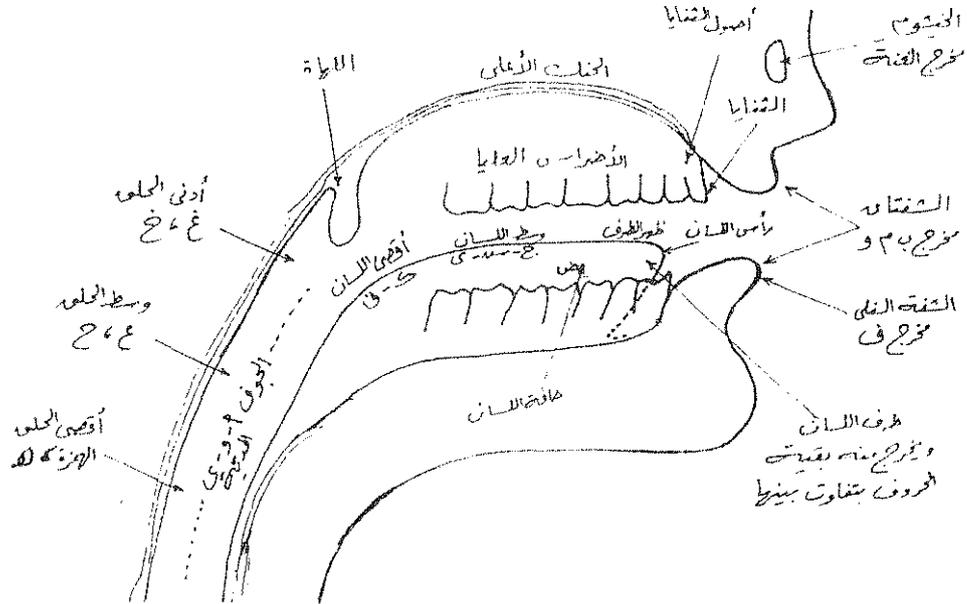
ومما ينتبه له أن عدد حروف الهجاء عند مخارج الحروف هو واحد وثلاثون حرفاً كما يلي:

- أ. الجوف : ثلاثة حروف.
 - ب. الحلق : ستة حروف.
 - ج. اللسان : ثمانية عشر حرفاً.
 - د. الشفتان : أربعة حروف.
- وكذلك عددها عند صفات الحروف التي ستأتي لاحقاً.

نشاط (٤٣) : استنتج سبب ارتفاع الأحرف إلى واحد وثلاثين حرفاً.

بينما عدد حروف الهجاء عند أحكام النون الساكنة والتنوين، والميم الساكنة، وأحكام اللامات السواكن (كما سيأتي) هو ثمانية وعشرون حرفاً بسبب حروف المد لأنها ساكنة، فيخشى من التقاء الساكنين.

شكل رقم (٣)
رسم توضيحي لمخارج الحروف



جدول رقم (١) مخارج الحروف العامة والخاصة

٥	٤		٣										٢			١	المخارج العامة
													أفصاه	وسطه	أدناه		
نحوه	الشفة		اللسان													الجوف	الحنجرة
	الشفة مع	بطن الشفة السفلى مع أطراف الشفة العليا	طرفه							حافته	وسطه	أفصاه	أدناه	وسطه	أفصاه	الجوف	الحنجرة
١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	المخارج الخاصة
الغنة	و	ف	ظ	ط	ص	ذ	ن	ل	ض	ج	ك	ق	غ	ع	أ	حروف كل يخرج	
	ب		ذ	د	ز				س	س		ح	ح	خ	ح		
	هـ		ث	ث	س				ي	ي					ح		

٦:٤ ألقاب الحروف :

اصطلح علماء التجويد على ألقاب عشرة للحروف بحسب المواضع التي تخرج منها وهي :

<u>اللقب</u>	<u>الحروف</u>	<u>تفسير اللقب</u>
١. جوفية	أ، و، ي (حروف المد)	لخروجها من الجوف
٢. حلقيه	ء، هـ، ع، ح، غ، خ	لخروجها من الحلق
٣. لهوية	ق، ك	لخروجها من قرب اللهاة
٤. شجرية	ج، ش، ي (غير المدية)	لخروجها من شجر الفم وهو منفتحه
٥. ذلقية	ل، ن، ر	لخروجها من ذلق اللسان وهو طرفه
٦. اسلية	ص، س، ز	لخروجها من أسلة اللسان، وهو مستدقه أي طرفه الرقيق.
٧. نطعية	ط، د، ت	لخروجها من قرب نطع الفم، وهو غاره، وهو الجزء الأمامي من الحنك الأعلى.
٨. لثوية	ظ، ث، ذ	لخروجها من قرب اللثة
٩. شفوية	ف، و، ب، م	لخروجها مع الشفتين
١٠. هوائية	ا، و، ي (حروف المد)	لخروجها مع الهواء

٦:٥ صفات الحروف

٦:٥:١ تعريف الصفة :

كيفية ثابتة للحرف عند النطق به.

٦:٥:٢ فوائد الصفات :

للصفات فوائد ثلاث هي :

- أ. تمييز الحروف المشتركة في المخرج، كالتاء والتاء مثلاً فلولا الإطباق والقلقلة لما استطعنا تمييز التاء من التاء.
- ب. معرفة القوي من الضعيف، ليعلم ما يجوز إدغامه وما لا يجوز.
- ج. تحسين لفظ الحروف المختلفة المخارج.

٦:٥:٣ عدد الصفات :

تعددت آراء العلماء في عدد الصفات، فهناك من جعلها ثماني عشرة صفة كابن الجزري وغيره، وهناك من جعلها عشرين، وآخرون جعلوها أربعاً وعشرين.

٦:٥:٤ أقسام الصفات :

تقسم إلى ذاتية وعرضية، فالذاتية هي الصفة التي تلحق الحرف ولا تفارقه، كالشدة، والإطباق، والاستعلاء.

أما الصفة العرضية فهي التي تلحق الحرف أحياناً، وتفارقه أحياناً، كالفتحيم والترقيق. وهنا نقصر الكلام على الصفات الذاتية، وهي قسمان :

أ . الصفات التي لها ضد، وهي إحدى عشرة صفة.

الصفة	ضدها
١ . الجهر	٢ . الهمس
٣ . الشدة	٤ . الرخاوة وبينهما (٥ . التوسط)
٦ . الاستعلاء	٧ . الاستفال
٨ . الإطباق	٩ . الانفتاح
١٠ . الإذلاق	١١ . الإصمات

وإليك بيان معاني هذه الصفات وحروفها :

١ . الجهر :

لغة : الإعلان

اصطلاحاً : احتباس جري النفس عند النطق بحروفه.

حروفه : بقية حروف الهجاء بعد حروف الهمس.

٢ . الهمس :

لغة : الخفاء.

اصطلاحاً : جري النفس عند النطق بحروفه.

حروفه : مجموعة في قولك (فتحته شخص سكت).

٣. الشدة :

لغة : القوة.

اصطلاحاً : احتباس جري الصوت عند النطق بحروفها.

حروفها : مجموعة في قولك (أجد قط بكت).

٤. الرخاوة :

لغة : اللين.

اصطلاحاً : جري الصوت عند النطق بحروفها.

حروفها : سوى حروف الشدة والتوسط.

٥. التوسط :

لغة : الاعتدال.

اصطلاحاً : اعتدال الصوت بحيث لا يحتبس كالشدة، ولا يجري كالرخاوة.

حروفه : مجموعة في قولك (لن عمر).

٦. الاستعلاء :

لغة : الارتفاع.

اصطلاحاً : ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بحروفه.

حروفه : مجموعة في قولك (خص ضغط قط).

٧. الاستفال :

لغة : الانخفاض.

اصطلاحاً : انخفاض اللسان عند النطق بحروفه.

حروفه : بقية الحروف (سوى حروف الاستعلاء).

٨. الإطباق :

لغة : الإلصاق.

اصطلاحاً : إصاق اللسان بالحنك الأعلى عند النطق بحروفه.

حروفه : ص، ض، ط، ظ.

٩ . الانفتاح :

لغة : الافتراق .

اصطلاحاً : انفتاح قليل بين اللسان والحنك الأعلى .

حروفه : بقية الحروف (سوى حروف الإطباق) .

١٠ . الإذلاق :

لغة : طرف الشيء .

اصطلاحاً : خفة الحروف .

حروفه : مجموعة في قولك (فر من لب) .

١١ . الاصمات :

لغة : المنع .

اصطلاحاً : ثقل الحروف .

حروفه : بقية الحروف (سوى حروف الإذلاق) .

ب . الصفات التي لا ضد لها :

وهي سبع صفات (الصفير، اللين، الانحراف، التكرير، التفشي، الاستطالة، القلقللة) .

واليك بيان معاني هذه الصفات وحروفها .

١ . الصفير :

لغة : صوت يشبه صوت الطائر .

اصطلاحاً : صوت زائد يخرج من بين الشفتين يصاحب حروفه .

حروفه : ص، س، ز .

٢ . اللين :

لغة : السهولة .

اصطلاحاً : إخراج الحرف من غير كلفة .

حروفه : و، ي الساكتان بعد فتح .

٣ . الانحراف :

لغة : الميل .

اصطلاحاً : ميل الحرف عن مخرجه حتى يتصل بمخرج غيره .

حروفه : ل، ر .

٤. التكرير :

لغة : الإعادة.

اصطلاحاً : ارتعاد رأس اللسان عند النطق بالحرف، ويجب إخفاء هذه الصفة.

حرفه : الراء.

٥. التفشي :

لغة : الانتشار.

اصطلاحاً : انتشار الريح داخل الفم عند النطق بالشين حتى يتصل بمخرج الظاء.

حرفه : الشين

٦. الاستطالة :

لغة : الامتداد.

اصطلاحاً : امتداد الضاد في مخرجها حتى تتصل بمخرج اللام.

حرفها : الضاد.

٧. القلقلة :

لغة : الاضطراب.

اصطلاحاً : اضطراب الحرف في مخرجه حتى يسمع له نبرة قوية، وذلك عند النطق به

ساكناً.

حروفها : مجموعة في قولك (قطب جد).

والقلقلة نوعان :

أ . كبرى : أن يقع حرف القلقلة آخر الكلمة، وذلك عند الوقف.

أمثلة : الحق، لوط، الكتاب، البروج، يولد.

فعند الوقف على حروف القلقلة يؤتى بالسكون العارض إن لم يكن

حرف القلقلة ساكناً أصلاً.

ب . صغيرة : أن يقع حرف القلقلة ساكناً في وسط الكلمة :

أمثلة : خلقنا، إطعام، ارتبتم، نجعل، فادفعوا.

أما كيفية القلقلة فمن العلماء من جعلها تقرب من الفتح، ومنهم من جعلها تابعة لحركة ما قبلها،

فيمال بها إلى جهة الضم إذا سبقت بضم، كقوله تعالى (اقتلوا)، ويمال بها إلى جهة الفتح إذا سبقت

بفتحة، كقوله تعالى (أقرب)، ويمال بها إلى جهة الكسر إذا سبقت بكسرة كقوله تعالى (اقرأ).

وهناك من فصل على حسب الحروف كما يلي :

أولاً : (الباء، والجيم، والذال)، تكون تابعة لحركة ما قبلها، فيمال بها إلى جهة :

- أ . الضم : (البروج).
- ب . الفتح : (الألباب).
- ج . الكسر : (شديد).

ثانياً : (القاف، والطاء)، يمال بهما إلى الفتح أو الضم، ولا يمال بهما إلى الكسر.

ثالثاً : يجوز أن يمال في الجميع إلى جهة الفتح.

وينتبه هنا إلى أمرين :

- أ . إذا وقع حرف القلقلة في آخر الكلمة وكان ساكناً في أصل الكلمة، فعند الوصل تكون قلقلة صغرى، لأن حرف القلقلة عند ذلك يكون في وسط الكلام، كقوله تعالى حال الوصل (لم يلد ولم يولد ولم يكن).
 - ب . إذا أدغمت حروف القلقلة في غيرها فلا تقلقل.
- أمثلة : اركب معنا، مخلقكم، اذهب بكتابي.

ومما سبق يتبين لك أن البحث عن صفات أي حرف يبدأ بالنظر إلى الصفات التي لها ضد، فبدأ مثلاً بالهمس لأن حروفه محصورة (فحثة شخص سكت)، فإن كان الحرف منها فمهموس، وإلا كان مجهوراً، ثم تنتقل إلى الشدة، فبحث عن الحرف نفسه ضمن حروف الشدة (أجد قط بكت)، فإن وجد فيها كان شديداً، وإلا انتقلنا للبحث في حروف التوسط وهي (لن عمر)، فإن كان فيها فهو متوسط، وإلا كان الحرف رخوياً، ثم نستكمل بقية الصفات التي لها ضد على هذه الصورة، ومن هنا فإن لكل حرف من الصفات التي لها ضد خمس صفات، لأن كل صفتين متضادتين تنقسم بينهما حروف الهجاء جميعها، وبعد الفراغ من البحث في الصفات التي لها ضد تنتقل إلى الصفات التي لا ضد لها، وهي سبع صفات، فإن وجد الحرف في بعضها أضيفت إلى الصفات الخمس السابقة.

وحروف الهجاء جميعها لا تقل صفات أي حرف منها عن خمس ولا تزيد عن سبع كما هو مبين في الجداول التالية :

الحروف ذات الصفات الخمس

بيان صفاته الخمس					الحرف	العدد
٥	٤	٣	٢	١		
الإصمات	الانفتاح	الاستفحال	الشدّة	الجههر	المهمزة	١
الإصمات	الانفتاح	الاستفحال	الشدّة	المهمس	التاء	٢
الإصمات	الانفتاح	الاستفحال	الرخاوة	المهمس	الثاء	٣
الإصمات	الانفتاح	الاستفحال	الرخاوة	المهمس	الحاء	٤
الإصمات	الانفتاح	الاستعلاء	الرخاوة	المهمس	الخاء	٥
الإصمات	الانفتاح	الاستفحال	الرخاوة	الجههر	الذال	٦
الإصمات	الإطباق	الاستعلاء	الرخاوة	الجههر	الظاء	٧
الإصمات	الانفتاح	الاستفحال	التوسط	الجههر	العين	٨
الإصمات	الإطباق	الاستعلاء	الرخاوة	الجههر	الغين	٩
الإذلاق	الانفتاح	الاستفحال	الرخاوة	المهمس	الفاء	١٠
الإصمات	الانفتاح	الاستفحال	الشدّة	المهمس	الكاف	١١
الإصمات	الانفتاح	الاستفحال	الرخاوة	الجههر	الواو المتحركة	١٢
الإصمات	الانفتاح	الاستفحال	الرخاوة	الجههر	الياء المتحركة	١٣

الحروف ذات الصفات الست جدول رقم (٣)

بيان صفاته الست						الحرف	العدد
٦	٥	٤	٣	٢	١		
القائقة	الإذلاق	الانفتاح	الاستفحال	الشدة	الجهر	الياء	١
القائقة	الإصمات	الانفتاح	الاستفحال	الشدة	الجهر	الجيم	٢
القائقة	الإصمات	الانفتاح	الاستفحال	الشدة	الجهر	الذال	٣
الصغير	الإصمات	الانفتاح	الاستفحال	الرخاوة	الجهر	الزاي	٤
الصغير	الإصمات	الانفتاح	الاستفحال	الرخاوة	المس	السين	٥
التنضي	الإصمات	الانفتاح	الاستفحال	الرخاوة	المس	الدين	٦
الصغير	الإصمات	إطباق	الاستملاء	الرخاوة	المس	الصاد	٧
الاستفحالة	الإصمات	إطباق	الاستملاء	الرخاوة	الجهر	الضاد	٨
المنقلبة	الإصمات	إطباق	الاستملاء	الشدة	الجهر	الطاء	٩
المنقلبة	الإصمات	الانفتاح	الاستملاء	الشدة	الجهر	القاف	١٠
الانحراف	الإذلاق	الانفتاح	الاستفحال	التوسط	الجهر	اللام	١١
الغنة	الإذلاق	الانفتاح	الاستفحال	التوسط	الجهر	الميم	١٢
الغنة	الإذلاق	الانفتاح	الاستفحال	التوسط	الجهر	النون	١٣
الخفاء	الإصمات	الانفتاح	الاستفحال	الرخاوة	المس	الماء	١٤
اللين	الإصمات	الانفتاح	الاستفحال	الرخاوة	الجهر	الواو اللينة	١٥
اللين	الإصمات	الانفتاح	الاستفحال	الرخاوة	الجهر	الياء اللينة	١٦
الخفاء	الإصمات	الانفتاح	الاستفحال	الرخاوة	الجهر	الألف	١٧
الخفاء	الإصمات	الانفتاح	الاستفحال	الرخاوة	الجهر	الواو المدية	١٨
الخفاء	الإصمات	الانفتاح	الاستفحال	الرخاوة	الجهر	الياء المدية	١٩

جدول رقم (٤)

الحرف الوحيد ذو الصفات السبع :

بيان صفاته السبع							الحرف
٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
الكبير	الانحراف	الإذلاق	الانفتاح	الاستفحال	التوسط	الجهر	الراء

من خلال الجداول السابقة يتبين أيضاً أن هناك بعض الحروف تشترك في الصفات وهي :

أ. (ت، ك) : التاء، والكاف

ب. (ج، د) : الجيم، والذال

ج. (م، ن) : الميم، والنون .

- د. (أ، و، ي) : حروف المد الثلاثة
هـ. (ث، ح) : الثاء، والحاء
و. (ذ، و، ي) : الدال، والواو المتحركة، والياء المتحركة
ز. (و، ي) : الواو والياء اللينتان.

٦:٥:٥ الصفات القوية والصفات الضعيفة:

تنقسم صفات الحروف إلى قوية وضعيفة.

أولاً : الصفات القوية، وهي عشر صفات:

- أ. الجهر. ب. الشدة. ج. الاستعلاء. د. الإطباق. هـ. الصفير
و. القلقة ز. الانحراف. ح. التكرير. ط. التفشي. ي. الاستطالة.

ثانياً : الصفات الضعيفة، وهي خمس صفات :

- أ. الهمس. ب. الرخاوة. ج. الاستفال. د. الانفتاح. هـ. اللين.

وهناك صفات لا توصف بالقوة ولا بالضعف، وهي ثلاث صفات :

- أ . الإذلاق. ب. الإصمات. ج. التوسط.

٦:٦ التفخيم والترقيق:

١:٦:٦ تعريف التفخيم :

- أ. لغة : التسمين.
ب. اصطلاحاً: سمن يدخل على صوت الحرف عند النطق به، فيمتلئ الفم بصداه.

٢:٦:٦ تعريف الترقيق :

- أ. لغة : التنحيف.
ب. اصطلاحاً : نحول يدخل على صوت الحرف عند النطق به، فلا يمتلئ الفم بصداه.

٣:٦:٦ أقسام حروف الهجاء من حيث التفخيم والترقيق:

تنقسم الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق إلى ثلاثة أقسام :

أ. الحروف المفخمة دائماً :

وهي حروف الاستعلاء السبعة المجموعة في (خص ضغط قظ)، وأعلى هذه الحروف السبعة تفخيماً هي حروف الإطباق الأربعة (ص، ض، ط، ظ)، ويمكن ترتيب الحروف السبعة من حيث القوة والضعف كما يلي:

(ط، ض، ص، ظ، ق، غ، خ)

ب. الحروف المرفقة دائماً :

وهي بقية الحروف بعد حروف الاستعلاء التي تسمى حروف الاستفال، ولكن باستثناء الحروف الثلاثة التالية (الألف، واللام، والراء).

ج. الحروف التي تفخم أحياناً وترقق أحياناً :

وهي ثلاثة حروف (الألف، واللام، والراء).

٦:٧ حكم الألف:

تتبع الألف ما قبلها من الحروف تفخيماً وترقيقاً، فإن كان ما قبلها مفخماً فهي مفخمة عند ذلك، وإن كان الحرف الذي سبقها مرفقاً فهي مرفقة.

أمثلة : قال، الضالين، النار، يشاء، هؤلاء، منها، الدنيا، اهتدى، العاجلة، يصلها، أساطير، عطاء، عاقبة، أصحاب، النهار.

نشاط (٣٥): تدبر الأمثلة السابقة، ثم صنفها في قائمتين تبعاً للتفخيم والترقيق.

٦:٨ حكم اللام:

ينحصر الكلام هنا في اللام المتحركة، لأن اللام الساكنة إما أن تكون مظهرة أو مدغمة، واللام المتحركة مرفقة لأنها من حروف الاستفال أصلاً، وتفخيم اللام وترقيقها، لم يقع إلا في اللام الواردة في لفظ الجلالة (الله) كما يلي :

٦:٨:١ التفخيم : تفخم اللام في لفظ الجلالة إذا سبقت بفتح أو ضم.

أمثلة: إنما يريد الله، إنَّ الله، هوَ الله، رزقهمُ الله.

٦:٨:٢ الترقيق : ترقق اللام في لفظ الجلالة إذا سبقت بكسر.

أمثلة: بالله، من عند الله، لله.

نشاط (٣٦): بين حكم اللام في لفظ الجلالة في الأمثلة التالية ثم صنفها في قائمتين تبعاً للتفخيم والترقيق.

(بما عاهد عليه الله، من يجادد الله، من الله، إن يعلم الله، خانوا الله،

معجزى الله، والله، إلا الله، حتى يأتي الله، فالله أحق، من دون الله).

٦:٩ حكم الراء:

هناك حالات متعددة تزداد فيها الراء بين التفخيم والترقيق، ويختلف حكم الراء عند وصلها، أو عند الوقف عليها.

٦:٩:١ الوصل :

أ . ترقق الراء وصلًا في حالات ثلاث :

- ١ . الكسر، إذا كانت الراء مكسورة، مثل : يريد، لتعرضوا.
- ٢ . السكون بعد كسر أصلي موصول بها، وبعدها حرف استعلاء مثل :
فرعون، واغفر لنا.
- ٣ . السكون بعد حرف أصلي موصول بها، وبعدها حرف استعلاء في
كلمة أخرى، مثل : أنذر قومك، تصعر خدك.

ب . تفخم الراء وصلًا في ثماني حالات :

- ١ . الفتح، مثل : الخيرات.
- ٢ . الضم، مثل : يستغفرون.
- ٣ . ساكنة بعد فتح، مثل، وقرن في بيوتكن.
- ٤ . ساكنة بعد ضم، مثل : يُرجعون.
- ٥ . ساكنة بعد كسر عارض موصول بها، مثل : ارجع.
- ٦ . ساكنة بعد كسر عارض مفصول عنها، مثل : إن ارتبتم.
- ٧ . ساكنة بعد كسر أصلي مفصول عنها، مثل: ربّ ارحمهما.

٥٨ ساكنة بعد كسر أصلي موصل بها، وبعدها حرف استعلاء في كلمتها، ولم تقع هذه الحالة إلا في ست كلمات هي :
(قرطاس، إرصادا، فرقة، مرصادا، لبالرصاد، فِرْق).
وكلمة (فرق) يجوز فيها التفخيم والتزقيق، لأن حرف الاستعلاء بعد الراء جاء مكسوراً.

٦:٩:٢ الوقف :

أ. ترقق الراء وقفاً في حالات ثلاث :
٥١ كسر ما قبلها مثل : احتظر.
٥٢ قبلها ياء ساكنة، مثل : خبير.
٥٣ قبلها ساكن بعد كسر، وليس الساكن حرف استعلاء، مثل : حجر.
وسواء في ذلك أكانت حركة الراء قبل الوقف الفتح أم الضم أم الكسر.

ب. تفخم الراء وقفاً في حالات أربع :
أ. قبلها فتح، مثل : القمر.
ب. قبلها ضم، مثل : النذر.
ج. قبلها ساكن بعد فتح، مثل : الأمر.
د. قبلها ساكن بعد ضم، مثل : العسر.
وهذه الحالات إذا كانت حركة الراء الفتح أو الضم، أما إذا كانت حركة الراء في الحالات الأربع السابقة (الكسر) فيجوز عند ذلك الوجهان التفخيم والتزقيق، والتفخيم أرجح.

أمثلة : وليالٍ عشرٍ، بالنذر، للبشر.

وينتبه هنا إلى إخفاء صفة التكرير في الراء، وذلك بجعل طرف اللسان ملتصقاً قليلاً بمخرج الراء. وتيسيراً على القارئ، فإن معرفة حكم الراء من حيث التفخيم والتزقيق وصلاً أو وقفاً ليس بالأمر الصعب، وما على القارئ إلا أن يراعي أمرين اثنين :
أولاً : المداومة على تلاوة القرآن الكريم مع مراعاة أحكام التجويد، سواء أكانت التلاوة بصوت مرتفع أم بصوت خافت، وكذلك الحرص على سماع آيات القرآن الكريم من مقرئ متقن، إما من خلال أجهزة التسجيل، أو أئمة المساجد المتقنين، أو غير ذلك.

ثانياً: ومن أجل ضبط القواعد التي يميز بها التفخيم والترقيق من أحكام الراء، فما عسى القارىء إلا أن

يميز حالات الترقيق والتفخيم المحصورة كما يلي :

أ. بالنسبة للوصل، يحفظ القارىء حالات الترقيق فقط، وهي ثلاث حالات، وإن شق عليه الأمر أيضاً في حفظ هذه الحالات، فليحفظ مثلاً واحداً عن كل حالة، فهذه ثلاث كلمات، ثم يربط معنى الحالة ببنية المثال عنها، ولا حاجة بعد ذلك إلى حفظ حالات التفخيم وصلاً، لأن الراء في حالة الوصل إن لم تقع ضمن حالات الترقيق الثلاث كانت مفخمة.

ب. بالنسبة للوقف، يفعل فيه كما سبق بالنسبة للوصل، فيحفظ مثلاً حالات الترقيق الثلاث حال الوقف، وقد يكتفي بحفظ مثال عن كل حالة مع الربط ببنية المثال، فإن لم تقع الراء ضمن حالات ترقيق الراء حال الوقف، كانت عند ذلك مفخمة.

٧. الوحدة الرابعة : أحكام متنوعة

٧:١ إدغام الحروف:

٧:١:١ إدغام التماثل :

المتماثلان حرفان اتفقا مخرجاً وصفة، كالدالين، واللامين، والميمين، وهكذا. وقد يقع الحرفان بين كلمتين مثل : قد دخلوا، اضرب بعصاك، وقد يقع في كلمة واحدة مثل : يدرككم، يكرههن.

ولو عدنا إلى مفهوم الإدغام، لتبين لنا من خلال التعريف أنه يشترط للإدغام سكون الحرف الأول، كي يدغم في المتحرك، وهذا الشرط لا بد منه في إدغام التماثل لأنه يقع ضمن مفهوم الإدغام.

نشاط (٣٧) : علل ما يلي :

١ رسم الشدة فوق حرف (الباء) من (بسم الله الرحمن الرحيم) في بداية بعض السور مثل :
القدر، التين.

٢. عدم وجود إدغام التماثلين في الأمثلة التالية :

في يوم :

آمنوا وعملوا :

قومي يعلمون :

قالوا وهم :

٧:١:٢ إدغام التجانس :

التجانسان حرفان اتفقا مخرجاً، واختلفا صفة، مثل : (ط، د) أو (ص، س) أو (غ، خ)، وهكذا. وإدغام المتجانسين لم يقع إلا في خمسة أحرف هي (الدال، والذال، والباء، والتاء، والشاء) كما يلي:

- أ . الدال في التاء : (قد تبين).
ب . الدال في الطاء : (إذ ظلمتم).
ج . الباء في الميم : (اركب معنا)، ولا يوجد مثال غيرها في القرآن الكريم (سورة هود).
د . التاء في الطاء : (قالت طائفة).
هـ . التاء في الدال : (اثقلت دعوا).
و . التاء في الذال : (يلهث ذلك)، ولا يوجد مثال غيرها في القرآن الكريم (سورة الأعراف).

وهناك إدغام للطاء في التاء، كما في قوله تعالى : " فرطت " و " بسطت " و " فرطتم " ويسمى هذا الإدغام ناقصاً، لأن الأول حرف استعلاء وهو الطاء، والثاني حرف استفال وهو التاء، فلذلك بقي طرف حرف الاستعلاء ظاهراً.

٧:١:٣ إدغام التقارب.

التقاربان حرفان تقاربياً مخرجاً، واختلفا صفة، مثل : العين والحاء، والقاف مع الجيم، وهكذا، والتقارب يعني التجاور بين المخرجين، بحيث لا يوجد مخرج فاصل بينهما.
ومن أجل توضيح مفهوم التقارب، فإليك قائمتان، القائمة الأولى تقارب مخرجها مع مخرج القائمة الثانية.

<u>القائمة الأولى</u>	<u>القائمة الثانية</u>
١ . أقصى الحلق	١ . وسط الحلق
٢ . وسط الحلق	٢ . - أقصى الحلق
	- أدنى الحلق
٣ . أدنى الحلق	٣ . - وسط الحلق
	- مخرج القاف
	- مخرج الكاف
٤ . - مخرج القاف	٤ . - أدنى الحلق
- مخرج الكاف	- مخرج اللام
	- وسط اللسان
	- مخرج الضاد

٥. - مخرج اللام
٥. - مخرج القاف
- مخرج الكاف
- مخرج وسط اللسان
- مخرج الضاد
- مخرجا الشفتين
- مخرج طرف اللسان
٦. مخرج وسط اللسان
٦. مخرج القاف
- مخرج الكاف
- مخرج اللام
- مخرج الضاد
- مخرج طرف اللسان
٧. مخرج الضاد
٧. - مخرج القاف
- مخرج الكاف
- مخرج وسط اللسان
- مخرج اللام
- مخرج طرف اللسان
٨. مخرج طرف اللسان
٨. - مخرج اللام.
- مخرج الضاد.
- مخرج وسط اللسان.
- مخرجا الشفتين.
٩. مخرج الفاء
٩. - مخرج (و، ب، م)
- مخرج طرف اللسان.
- مخرج اللام.
١٠. مخرج (و، ب، م)
١٠. - مخرج الفاء.
- مخرج طرف اللسان.
- مخرج اللام.

تنبيه : مخرج طرف اللسان تتقارب مع بعضها.

فيما يتعلق بإدغام المتقاربين من الحروف لم يقع الإدغام في القرآن الكريم إلا فيما يلي :

أ . اللام في الراء، كقوله تعالى " قل ربي " ، " بل رفعه " .

ب . القاف في الكاف، كقوله تعالى " ألم نخلقكم " ، وهذه فيها إدغام تام^١ ، وإدغام ناقص^٢ .

من خلال ما سبق يتبين أن الإدغام يأتي في التماثلين، والمتجانسين، والمتقاربين الصغير، وقد سبقت الإشارة إلى سبب التسمية بالصغير عند بيان أحكام الميم الساكنة، وهو سكون الحرف الأول، وتحرك الحرف الثاني، ومن هنا إذا تحرك الأول، وسكن الثاني، أو تحرك الحرفان فلا يجوز الإدغام بل يجب الإظهار، ولذلك يوجد إظهار للمتماثلين، والمتجانسين، والمتقاربين، وهناك نوع آخر، وهو إظهار المتباعدين، وإليك بيان ذلك. إذا التقى حرفان في كلمة، أو بين كلمتين، فإما أن يكونا متماثلين، أو متجانسين، أو متقاربين، أو متباعدين، وقد سبق بيان المفاهيم السابقة سوى المتباعدين الذي يعرف بأنه كل حرفين تباعداً مخرجاً، واختلفا صفة، والتباعداً في المخرج حده أن يفصل بين مخرج الحرف الأول ومخرج الحرف الثاني مخرج فأكثر، فالهمزة تتباعداً مع القاف لأن بين الحرفين مخرج حرفي وسط الحلق، ومخرج حرفي أدنى الحلق، وكذلك حرف الجيم يتباعداً مع حرف الباء لأن بين مخرج وسط اللسان ومخرج الشفتين مخرج طرف اللسان، ومن خلال ملاحظة جدول التقارب بين المخارج يتبين التباعد بينها.

وكل من التماثلين والمتجانسين والمتقاربين والمتباعدين فيه الصغير والمطلق والكبير، وإليك تحديد هذه المصطلحات:

أولاً: الصغير: أن يكون الحرف الأول ساكناً والثاني متحركاً.

ثانياً: المطلق: أن يكون الحرف الأول متحركاً والثاني ساكناً.

ثالثاً: الكبير: أن يتحرك الحرفان.

وباستثناء ماتم بيانه حول إدغام التماثلين والمتجانسين والمتقاربين، فما عدا ذلك هو إظهار، وبمعنى آخر فإن المطلق والكبير من التماثلين والمتجانسين والمتقاربين فيه الإظهار دائماً، وينضاف إلى ذلك ما لم يدغم من الصغير فيها.

أما المتباعداً ففيه الإظهار دائماً، سواء أكان صغيراً أم مطلقاً أم كبيراً. وعلى القارئ أن يتنبه إلى أن حروف المد الثلاثة لا توصف بما سبق لعدم تمييزها كغيرها.

١ . الإدغام التام يكون بإذهاب الحرف ذاتاً وصفة.

٢ . الإدغام الناقص يكون بإذهاب الحرف ذاتاً لا صفة.

- أمثلة: ٠١ نحن: النون الأولى مع الهاء إظهار متباعدين مطلق.
٠٢ أهلهـا: همزة مع هاء إظهار متجانسين مطلق.
٠٣ لكم: اللام مع الكاف إظهار متقاربين كبير.
٠٤ للمؤمنين: الحكم بين اللامين إظهار متمثلين مطلق.
٠٥ تحزن: الحاء مع الزاي إظهار متباعدين صغير.

٢:٧ اللام الشمسية واللام القمرية:

١:٢:٧ تعريف اللام:

هي لام تعريفية ساكنة في أول الكلمة، قبلها همزة وصل تفتح حال الابتداء.

٢:٢:٧ اللام القمرية:

تكون مظهرة قبل أربعة عشر حرفاً، مجموعة في قولك: (إبغ حجك وخف عقيمه).

أمثلة: القدر، الفلق، الحرام، الكتاب.

٣:٢:٧ اللام الشمسية:

تكون مدغمة قبل أربعة عشر حرفاً، وهي بقية الحروف، أمثلة: النعيم، السحاب، الرياح، التواب.

٤:٢:٧ سبب التسمية:

سميت اللام القمرية بذلك لأنها أشبهت النجم مع القمر في الظهور، بينما سميت اللام الشمسية بذلك لأنها أشبهت النجم مع القمر في الخفاء.

ومما سبق يجب الحذر من إدغام اللام فيما بعدها إن كانت قمرية أو العكس، فمثلاً نجد من الطلبة من يدغم اللام في الجيم من قوله تعالى: "الجحيم" أو "الجنة". كما يتنبه هنا إلى أن الشدة المرسومة على الحرف الذي يلي اللام الشمسية لا يعني بحال أن هذا الحرف هو في أصله حرفان، بل الشدة تعني أن اللام الشمسية مدغمة في الحرف الذي وقع بعدها، فليحذر المعلم من هذه المسألة. فمثلاً كلمة "والنجم" النون فيها ليست مكونة من نونين إحداهما ساكنة والأخرى متحركة، أدغمت الأولى في الثانية، بل الصواب أن اللام الشمسية أدغمت في النون فأصبحت النون مشددة لأنطبق مفهوم الإدغام فيها.

٣:٧ أنواع الساكن:

الكلام في الساكن يتركز على مسألتين:

١:٣:٧ حرف المد إذا وقع طرفاً قبل ساكن يحذف لفظاً لا خطأً.

أمثلة: معجزي الله، يأتي الله، أيها الناس، ادعوا الرحمن، ذاقا الشجرة، ينجي الله، وقالوا الحمد لله.

٢:٣:٧ تحويل الساكن إلى حركة عارضة مع حذف همزة الوصل بين الطرفين.

أمثلة: أم ارتابوا، أن اعبدوا، لم يكن الذين.

٤:٧ أحكام همزة الوصل:

إذا أردت الابتداء بهمزة الوصل فإن لها أحوالاً ثلاثاً.

١:٤:٧ الضم، إذا كانت في أول فعل ثالثه مضموم ضمماً أصلياً، مثل: ادخلوا.

٢:٤:٧ الكسر، وذلك في أحوال أربع، إذا كانت همزة الوصل في أول:

أ. فعل ثالثه مفتوح، مثل: (اذهبوا).

ب. فعل ثالثه مكسور، مثل: (ارجعوا).

ج. فعل ثالثه مضموم ضمماً عارضاً، مثل: (ابنوا).

د. اسم غير مبدوء بأل، مثل: (امرأة).

٣:٤:٧ الفتح، في الاسم المبدوء بأل، مثل: المؤمن، النهار، الكتاب.

٤:٤:٧ إذا وقع بعد همزة الوصل المبدوء بها همزة ساكنة يجب إبدالها ياء إذا كانت

همزة الوصل تستوجب الكسر عند الابتداء، مثل (ائتوني)، كما يجب إبدالها واو إذا

كانت همزة الوصل تستوجب الضم عند الابتداء بها، مثل (أوتمن).

٥:٧ السكتات:

١:٥:٧ تعريف السكت:

أ. لغة: المنع.

ب. اصطلاحاً: قطع الصوت على الكلمة القرآنية زمنياً يسيراً من غير تنفس مقداره حركتان.

٧:٥:٢ عدد السكتات في القرآن الكريم:

عدد السكتات أربع كما يلي:

- أ. عوجاً ^س قيماً (الكهف).
- ب. من ^س راق (القيامة).
- ج. مرقدنا ^س هذا (يس).
- د. كلا بل ^س ران (المطففين).

هذه المواطن الأربعة السكت فيها واجب على قراءة حفص، وهناك مواطنان يجوز فيهما السكت وهما:

أولاً: السكت عند الوصل بين الأنفال وبراءة.

ثانياً: ماله ^س هلك (الغاشية)، وهذه فيها قراءتان لحفص، فتقرأ بالإدغام، وتقرأ بالسكت، وهو أرجح.

وترسم علامة السكت في القرآن الكريم على شكل السين هكذا (س)، وعلى القاريء أن يتنبه إلى فك الإدغام بين النون والراء في سورة القيامة، وبين السلام والراء في سورة المطففين، فيكون السكت على حرفي النون واللام.

٧:٦:٦ حذف الألف:

٧:٦:١ تحذف الألف وصلًا، وتثبت وقفًا في المواطن التالية:

- أ. (أنا)، فألف الضمير أينما وردت فإنها تحذف وصلًا، وتثبت وقفًا.
- ب. (لكننا)، [سورة الكهف].
- ج. (الظنوننا)، [سورة الأحزاب].
- د. (الرسولنا)، [سورة الأحزاب].
- هـ. (السيبلا)، [سورة الأحزاب].
- و. (قواريرا) [سورة الدهر، الموضع الأول].
- ز. (سلاسلا)، [سورة الدهر]، وهذه لحفص فيها قراءتان، الوقوف بالألف، والوقوف باللام الساكنة.
- ح. الألف المدية المتطرفة قبل ساكن، مثل (وتخشى الناس).

ط. ألف (أيها) أينما وقع، إلا ثلاثة مواضع، فالوقف عليها يكون بحذف الألف وهي:

- ٥١ (أيه المؤمنون)، [سورة النور، ٣١].
- ٥٢ (يا أيها الساحر)، [سورة الزخرف، ٤٩].
- ٥٣ (أيه الثقلان)، [سورة الرحمن، ٣١].

٧:٧ الوقف والابتداء:

قبل البدء في أحكام الوقف والابتداء، لابد من توضيح المصطلحات التالية:

٧:٧:١ الوقف: قطع الصوت على آخر الكلمة زمنياً يتنفس فيه القارئ بنية استئناف القراءة.

٧:٧:٢ السكت: قطع الصوت على الكلمة القرآنية زمنياً يسيراً من غير تنفس مقداره حركتان.

٧:٧:٣ القطع: قطع الصوت عن القراءة رأساً بقصد الانتهاء منها، ويحتاج القارئ بعده إلى الاستعاذة لاستئناف القراءة.

٧:٧:٤ حكم الوقف وحكمته: الوقف في القرآن الكريم جائز، وقد كان النبي ﷺ يقف على رؤوس الآي، ولا يجب الوقف في موطن، ولا يحرم كذلك، إلا إذا ترتب على الوقت أو عدمه معنى غير مقصود للسامع، وتظهر بالتالي بلاغة القرآن الكريم وجوانب إعجازه.

٧:٧:٥ أقسام الوقف: للوقف أقسام أربعة هي:

أ. الوقف الاختباري:

وهو ما كان من أجل التعليم لبيان حكم عند الوقف.

مثال: كأن يطلب من القارئ الوقوف على كلمة (لكننا) من قوله

تعالى: (لكننا هو الله ربي). وحكم هذا النوع من الوقف

الجواز، وسمي اختبارياً لحصول إجابة عن سؤال أو تعليم

متعلم، لأنه ليس محل وقف في العادة.

ب. الوقف الاضطراري:

وهو ما يعرض للقارئ من الوقف بسبب الضرورة، كضيق النفس، وهو وقف جائز، وبعد انتهاء الضرورة يتدىء القارئ من موطن يصلح الابتداء منه، فيبدأ مثلاً بالكلمة نفسها إن صلح الابتداء منها أو مما قبلها.

ج. الوقف الانتظاري:

وهو ما كان لاستيفاء وجوه القراءات، فيقف القارئ على الكلمة المقصودة ثم يعطف عليها باقي أوجه القرارات، وهو وقف جائز أيضاً. وسمي انتظاريًا لما ينتظره الاستاذ من الطالب بشأن تكملته للأوجه التي وردت في الآية التي يقرؤها.

د. الوقف الاختياري:

وهو الذي يحصل بمحض اختيار القارئ وإرادته، ويقسم إلى أربعة أقسام:

أولاً: الوقف التام:

وهو ما لا يتعلق ما بعده بما قبله لا لفظاً ولا معنى، والمقصود بالتعلق اللفظي هنا هو ما كان من جهة الإعراب، كأن يكون ما بعده مفعولاً لما قبله، أو صفة له، أو مضافاً إليه، أو خبراً، أو غير ذلك. أما التعلق المعنوي، فلا علاقة له من جهة الإعراب، وإنما معنى الجملة لا يكتمل إلا بما بعدها، والسياق العام للموضوع ما يزال واحداً. وفي الوقف التام لا يكون هنالك تعلق لفظي من جهة الإعراب، ولا تعلق معنوي من جهة المعنى، بل تكون الجملة التي انتهى الوقف عندها كاملة تامة من حيث المعنى.

مثال: الوقف على كلمة (المفلحون) في بداية سورة البقرة، لأن

الحديث قبلها سبق عن أوصاف المؤمنين، فانتهى المعنى عندها،

وتم كذلك، ولا يوجد تعلق من جهة اللفظ بينها وبين ما بعدها

(إن الذين كفروا).

ويعد الوقف اللازم نوعاً من هذا القسم، وأمثله متعددة منها قوله تعالى في سورة (يس): "فلا يحزنك قوهم"، فالوقف على كلمة (قوهم) لازم لأن الوصل بجملة "إنا نعلم ما يسرون وما يعلنون" يوهم معنى مغايراً فتصبح الجملة من قول الكافرين.

وللدلالة على الوقف اللازم في القرآن الكريم، فقد اصطلح على رسم حرف ميم بهذا الشكل ()، وعلى القارئ أن يتنبه إلى إشارة حكم الإقلاب التي تكون بهذا الشكل (م).

ثانياً: الوقف الكافي:

وهو الذي يتعلق ما بعده بما قبله معنى لا لفظاً، كالوقف على قوله تعالى: "أم لم تنذرهم لا يؤمنون" (البقرة، ٦)، فالوقف هنا يفيد معنى تاماً، ولا تعلق من حيث اللفظ بما بعده "ختم الله على قلوبهم"، (البقرة، ٧)، لكن سياق الموضوع مازال واحداً.

ثالثاً: الوقف الحسن:

وهو الذي تعلق بما بعده لفظاً ومعنى، كالوقف على جملة "الحمد لله" من الفاتحة، فهي متعلقة بما بعدها "رب العالمين" معنى ولفظاً، ولا يحسن الابتداء بما بعده.

رابعاً: الوقف القبيح:

وهو الذي يتعلق ما بعده بما قبله لفظاً ومعنى، ولم يؤد معنى صحيحاً، كالوقف على قوله تعالى: "يدخل من يشاء في رحمته والظالمين".

٨:٧ علامات الوقف:

هناك علامات للوقف اصطلاح عليها في رسم القرآن الكريم كما يلي:

- ١:٨:٧ () : الوقف اللازم.
- ٢:٨:٧ (لا) : الوقف الممنوع.
- ٣:٨:٧ (ج) : الوقف الجائز مستوي الطرفين.
- ٤:٨:٧ (صلى) : الوقف الجائز مع كون الوصل أولى.
- ٥:٨:٧ (قلى) : الوقف الجائز مع كون الوقف أولى.
- ٦:٨:٧ (.. .) : علامة تعاقب، بحيث إذا وقف على أحد الموضعين لا يصح الوقف على الآخر.

٩:٧ الابتداء:

٩:٧:١ تعريف الابتداء: هو الشروع بالتلاوة بعد وقف أو قطع.

٩:٧:٢ أقسام الابتداء:

يقسم الابتداء إلى قسمين:

أ. الابتداء الحسن: البدء بكلام مستقل في المعنى بحيث لا يغير ما أراده الله تعالى.

ب. الابتداء القبيح: البدء بكلام يفسد المعنى، كالبدء من قوله تعالى: "يد الله مغلولة"، ونحوها.

٥٨ الاختبار البعدي

١:٨ إرشادات:

الاختبار البعدي هذا هو اختبار مساوٍ للاختبار القبلي من هذا المجمع، وهو يهدف إلى الوقوف على مدى التحسن الذي طرأ على خبراتك بعد دراستك هذا المجمع، ومن المؤمل أن تقوم بعد الإجابة عنه بعقد مقارنة بين إجابتك على الاختبار البعدي وبين مفتاح الإجابة الصحيحة، وإجابتك عن الاختبار القبلي أيضاً، فإن تبين لك ثغرات فعليك العودة إلى الأجزاء المتعلقة بها من المجمع لدراستها والوصول إلى الإتقان.

٢:٨ الاختبار:

يرجى الإجابة عن الأسئلة جميعها، وكتابة الإجابة في المساحة المخصصة لذلك وعدم إجراء أية تعديلات عليها :

السؤال الأول: عرف بالمفاهيم والمصطلحات الآتية: (٥ درجات)

٠١ الإظهار المطلق :

٠٢ مد البدل:

٠٣ القصر في التلاوة:

٠٤ مد الفرق:

٠٥ الرؤية:

السؤال الثاني: عدد ثلاثاً من فوائد صفات الحروف : (٣ درجات)

٠١

٠٢

٠٣

السؤال الثالث: ما أقسام الوقف الاختياري؟ (٤ درجات)

السؤال الرابع: أكمل الفراغ فيما يلي: (١٣ درجة)

١. اللحن الجلي هو خلل يطرأ على الألفاظ فينحلل بـ _____
أو _____، ويحلل بـ _____.
٢. عدد الحروف المقطعة من حروف الهجاء هو _____ حرفاً،
مجموعة في جملة _____.
٣. أقسام المد الجائز هي: ١. _____ ٢. _____ ٣. _____.
٤. يجوز في مد العارض للسكون ثلاثة أوجه هي: ١. _____
٢. _____ ٣. _____.
٥. عدد مخارج أقصى اللسان _____، وعدد مخارج طرفه
_____.

السؤال الخامس: صل بخط بين الصفة أو اللقب في القائمة الأولى، والحروف المناسبة في القائمة الثانية.

(٥ درجات)

القائمة الأولى	القائمة الثانية
١. أسلية	١. ص، ض، ط، ظ
٢. نطعية	٢. ل، ن، ع، م، ر
٣. لثوية	٣. ص، س، ز
٤. شجرية	٤. ف، ر، م، ن، ل، ب
٥. هوائية	٥. ط، د، ت
٦. همس	٦. ل، ر
٧. الإطباق	٧. ١، و، ي
٨. الإذلاق	٨. ف، ح، ث، هـ، ش، خ، ص، س، ك، ت
٩. التوسط	٩. ظ، ث، ذ
١٠. الانحراف	١٠. ج، ش، ي (غير المدية)

السؤال السادس: وضح الفرق بين ما يلي: (٨ درجات)

- أ. الوقف، والسكت، والقطع.
ب. الإدغام التام، والإدغام الناقص.
ج. المد اللازم، والمد الواجب، والمد الجائز.

السؤال السابع: قارن بين التماثلين، والمتجانسين، والمتقاربين، والمتباعدين من حيث (٤ درجات) المخرج والصفة.

السؤال الثامن: علل سبب التسمية في كل من المصطلحات التالية: (٣ درجات)
أ. الإخفاء الحقيقي.
ب. الإظهار الشفوي.
ج. المد الأصلي.

السؤال التاسع: وضح جوانب الاتفاق والافتراق بين مراتب التجويد (الترتيل، (٤ درجات) والتدوير، والحد).

السؤال العاشر: أجب بنعم أو لا: (١٥ درجة)

- ١ . يجوز للقارئ الإتيان بالبسملة إذا أراد الابتداء من وسط السورة.
- ٢ . يجب إظهار الغنة في الميم والنون المشددين وصلاً لا وقفاً.
- ٣ . الغنة في حرف الميم من قوله تعالى: "وهم فيها" هي غنة ناقصة.
- ٤ . تكون الغنة مفخمة إذا جاء بعدها أحد حروف الاستعلاء.
- ٥ . مد البدل هو ما كان في أصله همزتان استبدلت الهمزة الثانية بحرف مد من جنس حركة الهمزة الأولى.
- ٦ . يجوز القصر حال الوصل في حرف الميم من قوله تعالى (الم) في أول سورة آل عمران.
- ٧ . إذا وقعت هاء الضمير بين متحركين في مد الصلة وصلت بواو أو بياء حسب حركة ما قبلها.
- ٨ . عدد مخارج الحروف على المذهب المشهور هو (١٤) مخرجاً.
- ٩ . الحروف الذلقية هي: (ف، ر، م، ن، ل، ب).
- ١٠ . حروف الشدة مجموعة في جملة (أجد قط بكت).
- ١١ . يجوز فيما تحته خط من قوله "الم تَخْلُقُكُمْ" وجهان: الإدغام التام، والإدغام الناقص.
- ١٢ . حروف الهجاء جميعها لا تقل صفات أي حرف منها عن خمس ولا تزيد عن تسع.

١٣ . الألف تتبع ما بعدها من الحروف تفخيماً وترقيقاً، بينما اللام في لفظ الجلالة تتبع ما قبلها.

١٤ . تفخم الراء وصلماً إذا كانت ساكنة بعد كسر عارض مفصول عنها.

١٥ . ترقق الراء وفقاً إذا كسر ما قبلها بشرط أن لا يكون الحرف المكسور من حروف الاستعلاء.

(٣ درجات)

قال تعالى:

السؤال

الحادي عشر:

وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِتَايَةٍ قَالُوا لَوْلَا أُجْتَبِيَّتْهَا
قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرٌ مِنْ رَبِّكُمْ
وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

استخرج من الآية الكريمة السابقة أحكام الميم الساكنة جميعها، محدداً موطن الشاهد فيها.

(٦ درجات)

قال تعالى:

السؤال

الثاني عشر:

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
إِلَّا رِجَالًا لَا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي
الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ

استخرج من الآية الكريمة السابقة أحكام النون الساكنة والتنوين جميعها، محدداً موطن الشاهد فيها.

(٥ درجات)

قال تعالى:

السؤال

الثالث عشر:

وَعَادًا وَثُمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ
لَكُمْ مَن مَّسَكَنِيهِمْ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمُ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ

تدبر الآية الكريمة السابقة ثم استخراج مثلاً واحداً عن كل مما يلي:

٠١ إظهار شفوي (أشد إظهاراً):

٠٢ إدغام بغنة :

٠٣ مد عارض للسكون:

٠٤ قلقله كبرى:

٠٥ مد عوض:

٠٦ إدغام متماثلين صغير:

٠٧ حرف لين:

٠٨ مد أصلي:

٠٩ إدغام متجانسين صغير:

٠١٠ إظهار متباعدين كبير:

(٢٢ درجة)

اختر الجواب الصحيح فيما يلي:

السؤال

الرابع عشر:

٠١ حكم العلم بأحكام التجويد:

أ. مندوب

ب. مباح

ج. فرض كفاية

د. فرض عين

٠٢ مثال الإظهار المطلق:

أ. ينجون

ب. هدى

ج. يناون

د. بنيانهم.

٠٣ مثال الإخفاء الشفوي:

أ. كالأنعام بل

ب. واقع بهم

ج. جاءهم بالحق

د. ولتطمئن به

٤ . حكم التجويد فيما تحته خط "تفِيء إلى":

- أ. مد منفصل
ب. مد متصل
ج. مد لين
د. مد لازم كلمي مخفف.

٥ . حكم التجويد فيما تحته خط "معه آلهة":

- أ. مد صلة كبرى
ب. مد صلة صغرى
ج. مد بدل
د. إظهار متجانسين كبير.

٦ . مثال مد الصلة:

- أ. كفيه إلى الماء
ب. دعاءه بالخير
ج. لم تنته يانوح
د. فيه أبدأ.

٧ . حكم التجويد فيما تحته خط "في يومين":

- أ. إدغام متماثلين صغير
ب. مد تمكين
ج. إظهار متماثلين مطلق
د. مد بدل.

٨ . يوصف مخرج اللام مع مخرج الفاء بأنهما:

- أ. متباعدان
ب. متقاربان
ج. متجانسان
د. متماثلان.

٩ . حكم التجويد فيما تحته خط " قد تبين":

- أ. إدغام متجانسين مطلق
ب. إدغام متقاربين صغير
ج. قلقلة صغرى
د. إدغام متجانسين صغير.

١٠ . حكم التجويد فيما تحته خط "يس والقـرآن الحكيم":

- أ. إظهار متقاربين كبير
ب. مد لازم حرفي مخفف
ج. إظهار مطلق
د. إدغام بغنة.

١١ . مثال اللحن الخفي:

- أ. استبدال الصاد بالسين في (سطحت)
ب. استبدال الفتحة بالكسرة في (الجنة)
ج. الجمع بين قراءتين
د. ترك الإدغام في (من نشاء).

١٢ . حكم التجويد في كلمة (نداء) عند الوقف :

- أ. مد عوض
ب. مد متصل عارض للسكون
ج. مد بدل
د. مد لازم كلمي مخفف

١٣. المد الأول في كلمة (آلآن):
أ. مد لازم كلمي مثل
ب. مد لازم كلمي مخفف
ج. مد بدل
د. مد فرق.
١٤. حكم التجويد فيما تحته خط (قولوا آمنا):
أ. مد أصلي
ب. مد بدل
ج. مد منفصل
د. مد تمكين.
١٥. حكم التجويد فيما تحته خط (وخصتم):
أ. قلقة صغرى
ب. إدغام متجانسين.
ج. إدغام ناقص
د. إظهار متقاربين.
١٦. مثال إدغام المتماثلين:
أ. قل للذين
ب. ان الله يعلم ماتفعلون
ج. وإذا قيل لهم
د. مما يكرون.
١٧. حكم التجويد فيما تحته خط (أتهم):
أ. إظهار حلقي
ب. حرف غنة مشدد.
ج. إظهار متماثلين صغير
د. إظهار متباعدين كبير.
١٨. حكم التجويد فيما تحته خط (ورأى أيديهم):
أ. مد بدل
ب. مد منفصل
ج. مد أصلي
د. مد متصل.
١٩. حكم التجويد في حرف السين من قوله تعالى (طسم):
أ. مد لازم حرفي مثل
ب. مد طبيعي حرفي.
ج. مد لازم حرفي مخفف
د. مد عارض للسكون.
٢٠. حكم التجويد فيما تحته خط (فلتيق):
أ. إظهار متقاربين صغير
ب. إظهار متباعدين مطلق
ج. إظهار متقاربين مطلق
د. إظهار متجانسين صغير.
٢١. حكم التجويد فيما تحته خط (قد جاءكم):
أ. قلقة كبرى
ب. إظهار متقاربين مطلق.
ج. قلقة صغرى
د. إدغام متجانسين صغير.
٢٢. حكم التجويد فيما تحته خط (كأنه هو):
أ. مد صلة صغرى
ب. إظهار متماثلين كبير.
ج. إظهار متماثلين مطلق
د. التقاء ساكنين.

٠٩ . مفتاح الإجابة الصحيحة

٩:١ إجابات الاختبارين القبلي والبعدي:

السؤال الأول:

- ٠١ أن يأتي بعد حرف النون الساكنة حرف الواو أو حرف الياء في كلمة واحدة، أو بين كلمتين في قوله تعالى "يس والقرآن الكريم" و "ن والقلم".
- ٠٢ أن يتقدم الهمز على حرف المد، ولا يوجد بعده همز أو سكون.
- ٠٣ إثبات حرف المد أو اللين من غير زيادة فيه لعدم وجود السبب.
- ٠٤ الألف التي يؤتى بها بدلاً من همزة الوصل الواقعة قبل لام التعريف.
- ٠٥ ما نسب لمن روى عن إمام من الأئمة العشرة من كيفية قراءته للفظ القرآني.

السؤال الثاني:

- ٠١ تمييز الحروف المشتركة.
- ٠٢ معرفة القوي من الضعيف، ليعلم ما يجوز إدغامه وما لا يجوز.
- ٠٣ تحسين لفظ الحروف المختلفة المخارج.

السؤال الثالث:

- ٠١ التام
- ٠٢ الكافي
- ٠٣ الحسن
- ٠٤ القبيح

السؤال الرابع:

- ٠١ مبنى الكلمة، معناها، عرف القراءة.
- ٠٢ (١٤)، "صله سحيراً من قطعك".
- ٠٣ أ. المنفصل ب. البدل ج. العارض للسكون
- ٠٤ أ. القصر ب. التوسط ج. الإشباع
- ٠٥ مخرجان، خمسة.

السؤال الخامس: القائمة الأولى

القائمة الثانية

- ٠١ ← ٣
٠٢ ← ٥
٠٣ ← ٩
٠٤ ← ١٠
٠٥ ← ٧
٠٦ ← ٨
٠٧ ← ١
٠٨ ← ٤
٠٩ ← ٢
٠١٠ ← ٦

السؤال السادس:

- أ. ٠١ الوقف : قطع الصوت على آخر الكلمة زمنياً يتنفس فيه القارئ بنية استئناف القراءة.
٠٢ السكت : قطع الصوت على الكلمة القرآنية زمنياً يسيراً من غير تنفس مقداره حركتان.
٠٣ القطع : قطع الصوت عن القراءة رأساً بقصد الانتهاء منها، ويحتاج القارئ بعده إلى الاستعاذة لاستئناف القراءة.
ب. الإدغام التام: ذهاب ذات الحرف وصفته، بينما الإدغام الناقص ذهاب ذات الحرف وبقاء صفته.
ج. المد اللزم: هو ما اتفق القراء على مدّه ومقداره، والمد الواجب ما اتفقوا على مدّه واختلفوا في مقداره، بينما المد الجائز ما اختلفوا في مدّه ومقداره.

السؤال السابع:

- ٠١ المتماثلان: اتفقا مخرجاً وصفة.
٠٢ المتجانسان: اتفقا مخرجاً واختلفا صفة.
٠٣ المتقاربان: تقاربا مخرجاً واختلفا صفة.
٠٤ المتباعدان: تباعدا مخرجاً واختلفا صفة.

السؤال الثامن:

- أ. لتحقق الإخفاء في هذه الحروف أكثر من غيرها، ولاتفق العلماء على تسميته بذلك.
- ب. لأن هذا النوع من الإظهار ينسب إلى الميم التي مخرجها من الشفتين، ولم ينسب إلى الحروف الستة والعشرين لتعدد مخرجها، فهي غير منحصرة حتى ينسب إليها، فنسب الإظهار إلى مخرج الميم لضبطه وانحصاره.
- ج. ١. لثبوته على حالة واحدة، وهي مده بمقدار حركتين.
٢. لأن ذات الحرف لا تقوم إلا به.
٣. لعدم توقفه على سبب من أسباب المد الفرعي.

السؤال التاسع:

تتفق مراتب التجويد الثلاث في التزام أحكام التجويد والتقييد بها، وتفترق في درجة التلاوة، فالترتيل يكون بالتأني، والحدرد يكون بالإسراع، والتدوير يكون بالتوسط بين الترتيل والحدرد.

السؤال العاشر:

١	نعم	٥	لا	٩	لا	١٣	لا
٢	لا	٦	نعم	١٠	نعم	١٤	نعم
٣	نعم	٧	لا	١١	نعم	١٥	لا
٤	لا	٨	لا	١٢	لا		

السؤال الحادي عشر:

١. لم تأتهم: الميم الساكنة مع التاء (إظهار شفوي).
٢. تأتهم بآية: الميم الساكنة مع الباء (إخفاء شفوي).
٣. ربكم وهدى: الميم الساكنة مع الواو (إظهار شفوي)، أشد إظهاراً.

السؤال الثاني عشر:

١. من قبلك: النون الساكنة مع القاف (إخفاء حقيقي).
٢. رجالاً نوحى: التنوين مع النون (إدغام بغنة).
٣. من أهل: النون الساكنة مع الهمزة (إظهار حقيقي).

- ٠٤ فيظنـروا: النون الساكنة مع الظاء (إخفاء حقيقي).
٠٥ من قبلهم : النون الساكنة مع القاف (إخفاء حقيقي).
٠٦ خيرٌ للذين: التنوين مع اللام (إدغام بغير غنة).

السؤال الثالث عشر:

- ٠١ مساكنهم وزين، الميم الساكنة مع الواو.
٠٢ وعاداً وثموداً ، التنوين مع الواو.
٠٣ السبيل، عند الوقف عليها.
٠٤ وقد، عند الوقف.
٠٥ وعاداً، عند الوقف عليها.
٠٦ لكم من، الميم مع الميم.
٠٧ الشيطان، الياء الساكنة بعد فتح.
٠٨ أعمامهم، الألف بعد الميم.
٠٩ وقد تبين، الدال الساكنة مع التاء.
٠١٠ لهم، اللام مع الهاء.

السؤال الرابع عشر:

- | | | | | | | | | | |
|----|---|-----|---|-----|---|-----|---|-----|---|
| ٠١ | ج | ٠٦ | ب | ٠١١ | د | ٠١٦ | أ | ٠٢١ | ج |
| ٠٢ | د | ٠٧ | ب | ٠١٢ | أ | ٠١٧ | د | ٠٢٢ | أ |
| ٠٣ | ج | ٠٨ | ب | ٠١٣ | ب | ٠١٨ | ب | | |
| ٠٤ | ب | ٠٩ | د | ٠١٤ | ج | ٠١٩ | أ | | |
| ٠٥ | أ | ٠١٠ | ج | ٠١٥ | د | ٠٢٠ | أ | | |

٢:٩ إجابات النشاط:

- ٠١ أية أمثلة ينطبق عليها مفهوم اللحن الجلي.
٠٢ بسبب كثرة استعمال "بسم الله" في الكلام، فتستعمل في الطعام والشراب وغيرهما، بينما جملة "باسم ربك" لا تتردد كثيراً على الألسنة فثبتت همزة الوصل فيها.

٥٣	٥١	لُؤْمِنُ أَنْ	٥٢	مُؤْمِنًا إِلَّا	٥٣	مُؤْمِنًا خَطَأً.
٥٤	٥٤	مُسَلِّمَةً إِلَى	٥٥	قَوْمٍ عَدُوِّ	٥٦	مُسَلِّمَةً إِلَى
٥٧		عَلِيمًا حَكِيمًا.				

٥٤	٥١	مِنْ يَشْفَعُ	٥٢	حَسَنَةً يَكُنْ	٥٣	نَصِيبٍ مِنْهَا
٥٤	٥٤	وَمِنْ يَشْفَعُ	٥٥	سَيِّئَةً يَكُنْ	٥٦	كَفَلٍ مِنْهَا
ز.		شَيْءٍ مُقْتَبًا.				

٥٥	٥١	جَامِعٍ لَمْ	٥٢	فَأَذِنَ لِمَنْ	٥٣	غَفُورٍ رَحِيمٍ.
----	----	--------------	----	-----------------	----	------------------

٥٦. أ. الإظهار الحلقي:

٥١	شَفَاعَةَ حَسَنَةٍ	٥٢	مِنْهَا	٥٣	مِنْهَا
----	--------------------	----	---------	----	---------

ب. الإدغام بغير غنة:

٥١	يَكُنْ لَهُ	٥٢	يَكُنْ لَهُ.
----	-------------	----	--------------

٥٧	٥١	بَيْنَةَ مَنْ:	العلامة المدالة الشدة على حرف الميم.
----	----	----------------	--------------------------------------

٥٢	٥٢	مَنْ رَبِّكُمْ:	العلامة المدالة الشدة على حرف الراء.
----	----	-----------------	--------------------------------------

٥٨	٥١	سَمَانَ يَأْكُلُهُنَّ	٥٢	عَجَافٍ وَسِعَ
----	----	-----------------------	----	----------------

٥٣	٥٣	خَضِرٍ وَأُخْرٍ	٥٤	يَابَسَاتٍ يَأْيَاهَا.
----	----	-----------------	----	------------------------

٩ ١، ٢، ٤، ٥، ٧.

٥٩٠ بسبب وجود النون الساكنة أو التنوين في نهاية السور التي سبقتها، فعند الوصل مع البسمة بداية هذه السور يكون الحكم (الإقلاب)، فوضعت الـ (م) للدلالة على هذا الحكم.

- ١١١ أ. الإظهار الحلقى: لقوم آخرين، إن أوتيتهم، شيئاً أولئك، عذاب عظيم.
ب. الإظهار المطلق: الدنيا.
ج. الإدغام بغنة: ومن يرد، أن يطهر، خزي ولهم.
د. الإدغام بغير غنة: وإن لم.
هـ. الإقلاب: من بعد.
و. الإخفاء الحقيقي: يحزنك، تؤمن قلوبهم، فلن تملك.
- ١١٢ بسبب وجود حكم الإدغام بين النون الساكنة أو التنوين وبين حرفي الميم والنون اللذين يصبحان بسبب الإدغام حرفين مشددين.
- ١١٣ أ. خطأ، لأن هناك من حروف الاستعلاء كالخاء والغين، لا يوجد عنده غنة.
ب. القاعدة صحيحة.
- ١١٤ ١ أبصارهن ٢ فزوجهن ٣ زينتهن
٤ بخرهن ٥ جيوبهن ٦ زينتهن
٧ لبعولتهن ٨ آبائهن ٩ بعولتهن
١٠ أبنائهن ١١ بعولتهن ١٢ إخوانهن
١٣ إخوانهن ١٤ أخواتهن ١٥ نساتهن
١٦ أيمانهن ١٧ بأرجلهن ١٨ زينتهن
- ١١٥ ١، ٤، ٦، ٧، ١٠.
- ١١٦ ١ (صدورهم من).
٢ (قلوبهم منكر)، (وهم مستكبرون).
٥ (بهم ما)
٦ (ربهم من).
٨ (هم ماذا).
١٠ (فمنهم من)

- ٠١٧ أ. الإخفاء الشفوي: أزواجكم بنين).
ب. إدغام المتماثلين: لكم من، لكم من، ورزقكم من.
ج. الإظهار الشفوي: أنفسكم أزواجاً، هم يكفرون.
- ٠١٨ أ. ريب من، من نطفة، من مضغة، مضغة مخلقة، مخلقة وغير، أجل مسمى، كين
من يتوفى، من يرد، شيئاً وترى.
ب. مخلقة لبنين.
ج. وأبنتت.
د. إن كنتم، من تراب، تراب ثم، نظفة ثم، علقه ثم، مسمى ثم، طفلاً
ثم، ومنكم، ومنكم، علم شيئاً، هامدة فإذا، أنزلنا، من كل.
هـ. ثم (تكررت)، مسمى.
و. خلقناكم من، ومنكم من (تكررت).
ز. من بعد، زوج بهيج.
ح. كنتم في، لكم ونقر، نخرجكم طفلاً، أشدكم ومنكم.
ط. جميع الأمثلة الواردة تحت رقم (٤) السابق.
ي. النياس، فإننا.

- ٠١٩ أ. حروف المد:
- | | | | |
|----|-------------------------|----|------------------------|
| ٠١ | لايلاف (الياء والألف). | ٠٢ | إيلافهم (الياء والألف) |
| ٠٣ | الشتاء (الألف) | ٠٤ | فليعبدوا (الواو). |
| ٠٥ | هذا (الألف في الموضعين) | ٠٦ | الذي (الياء). |
| ٠٧ | جوع (الواو) | ٠٨ | وآمنهم (الألف). |
- ب. حروف اللين :
- | | | | |
|----|---------------|----|----------------|
| ٠١ | قريش (الياء) | ٠٢ | والصيف (الياء) |
| ٠٣ | البيت (الياء) | ٠٤ | خوف (الواو). |
- ٠٢٠
- | | | | | | |
|----|---------|----|----------|----|---------|
| ٠١ | أساءوا | ٠٢ | السواى | ٠٣ | شركائهم |
| ٠٤ | شفعاء | ٠٥ | بشركائهم | ٠٦ | ولقاء |
| ٠٧ | فأولئك. | | | | |

- ٠٢١ ٠١ والأُنثَى إِنْ ٠٢ يصلها إِلا ٠٣ تجزى إِلا
- ٠٢٢ ٠١ (أَهْتَكُم) ٠٢ (آتِي) ٠٣ (آبَائِنَا)
٠٤ (آتِنَا) ٠٥ (آتَاكَ).
- ٠٢٣ - ٠١، ٣، ٤، ٦، ٧ (مد عارض للسكون بسبب وجود حرف المد أو اللين وبعده سكون عارض).
- ٠٢، ٥، ٩ (لا يوجد مد عارض للسكون بسبب وقوع حرف المد متطرفاً).
- ٠٨، ١٠ (لا يوجد مد عارض للسكون لعدم وجود حرف مد أصلاً).
- ٠٢٤ نوع المد فيها جميعاً (مد لازم).
- ٠٢٥ لأن من شروط المد اللازم الكلمي المثقل أن يأتي السكون عقب حرف المد في كلمة واحدة، والأمثلة الواردة كلها وقع السكون بعد حرف المد في كلمة أخرى، مع ملاحظة أن السكون فيها ليس أصلياً.
- ٠٢٦ أ. وصلأ: مد لازم كلمي مخفف (آلَان)، مد طبيعي (آلَان).
ب. وقفأ: مد لازم كلمي مخفف (آلَان)، مد عارض للسكون (آلَان).
- ٠٢٧ طسم = طا سين ميم، فأوسط حرف السين حرف مد، وهو الياء، وبعدها سكون أصلي على حرف النون، ثم أدغم هذا السكون مع حرف النون في حرف الميم.
- ٠٢٨ لأن السكون المسبب له جاء مدغماً فيما بعده.
- ٠٢٩ لأن سكونه جاء مظهراً غير مدغم.
- ٠٣٠ أ. المد اللازم الحرفي المثقل:
٠١ (اللام) ٠٩ (اللام) ٠١٠ (السين).

ب. المد اللازم الحرفي المخفف:

٠١	م، ص	٠٢	م	٠٣	ل
٠٤	س	٠٥	ن	٠٦	ع، س، ق
٠٧	ك، ع، ص	٠٨	ق	٠٩	م
				٠١٠	م.

٠٣١ بسبب وصل هاء الضمير بواو أو ياء على حسب حركتها.

٠٣٢	<u>يوجد مد صلة</u>	٠٣٣	<u>لا يوجد مد صلة</u>
١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٧، ١٠		٦، ٨، ٩، ١٤، ١٥، ١٧، ٢٠	
١١، ١٢، ١٣، ١٦، ١٨، ١٩		٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٥	
٢٣، ٢٦			

٠٣٣	٠١ مهاداً	٠٢ أوتاداً	٠٣ أزواجاً	٠٤ سياتاً
٠٥ لباساً	٠٦ معاشاً	٠٧ سيعاً	٠٨ شداداً	
٠٩ سراجاً	٠١٠ وهاجاً	٠١١ ماءً	٠١٢ ثجاجاً	
٠١٣ حياً	٠١٤ ونباتاً	٠١٥ ألفافاً	٠١٦ ميقاناً	

٠٣٤ لأن الواو والياء تخرجان من الجوف باعتبارهما من حروف المد، وتخرجان من وسط اللسان تبعاً لتحركهما، كما أن الهمزة تعد حرفاً ومخرجها من الخلق.

٠٣٥ التفخيم: قال، الضالين، عطاء.

الترقيق: بقية الأمثلة.

٠٣٦ التفخيم: عليه الله، من الله، خانوا الله، والله، إلا الله، حتى يأتي الله، فالله.

الترقيق: بقية الأمثلة.

٠٣٧ بسبب انتهاء السورة قبلها بحرف الباء الساكنة، فعند الوصل يصبح الحكم (إدغام متمثلين

صغير).

١٠. مخطط عام لأحكام التجويد

أحكام التجويد

- صفات الحروف:
- مسبوقة بلا صفة
- التقاطعة: قلب جـد
- الضمير: ز، س، ص
- اللين: ي، و
- الأخراف: ل، ر
- الاستكراه: ر
- التمشي: ش
- الاستطالة: ض

- خمسة لها صفة
- الهمس: فحة شخص سكت
- الجهر: بقية الحروف
- الشدة: أجد فقط يكت
- الرخاوة: بقية الحروف
- الاستعلاء: خص صغصم فقط
- الاستفال: بقية الحروف
- الإطباق: ص، ض، ط، ظ
- الانفتاح: بقية الحروف
- الإذلاق: فر من لب
- الإصمات: بقية الحروف

الصفات

عذر الزرع	شفوية
ب، م، و	ف

عذر الزرع	أسلية	نظمية	انثوية
ص، ض، ط، ذ، ذة، ذه	ص، ض، ط، ذ، ذة، ذه	ل، ن، ر، ط، ذ، ذة، ذه	ل، ن، ر، ط، ذ، ذة، ذه

اللسان

- أحكام اللد
- أصلي (طبيعي): "مالوك" (٢)
- العوض: "وبالاء" (٢)
- السدل: "إيماناً" (٢)
- الصلة الصغرى: "إنة كان" (٢)
- الطبيعي رحيفي: "طله" (٢)
- الاستمكين: "النبيني" (٢)
- الواجب / متصل: "السماة" (٤-٥)
- الجاء المنفصل: "إنا أنزناه" (٢-٤-٥)
- الصلة الكبرى: "عنده أجز" (٢-٤-٥)
- العارض للسكون: "خبير" (٢-٤-٦)
- اللين: "الملت" (٢-٤-٦)
- الالانز الأكلي المثقل: "الطائمة" (٦)
- الالانز الأكلي المخفف: "آلان" (٦)
- الالانز الحرفي المثقل: "اليم" (٦)
- الالانز الحرفي المخفف: "حجر" (٦)
- الفسق: "آالله" (٦)

- أحكام الالانز الساكنة والستونين:
- الإظهار: ه، ه، ع، ح، ع، ح
- الإخفاء: يرملون
- بغنة: ينمو
- بغير صفة: ر، ل
- الإقلاب: ب
- الإخفاء: بقية الحروف
- حيا، صنوان، بيان، قنوان "إظهار صلاتي"

أحكام اللجج الساكنة:

- إخفاء شفوي: ب
- إظهار متماثلين صغير: م
- إظهار شفوي: بقية الحروف
- و، و، ف أمثلة إظهاراً.

حكم النون واللم المشددين:

- حروف عنة مشددة: ن، ك، م
- في الوصل والوقف

مضاجح الحروف:

الجوف

الحلق

عذر الزرع	حلقية
٣	ع، ح، ح، ع، ه، ه، ع، ح، ع، ح، ع، ح
أضاه	ورطه
أضاه	أضاه

الجوف

عذر الزرع	جوفية
١	و، و، ي

الجوف

عذر الزرع	الغنة
١	

أحكام الراء :

- التثنية
- الوصل :
- الأعرس : ربيع
- ساكنة بعد كسر أصلي موصول بها وليس بعدها حرف استعماله : فزعون
- ساكنة بعد كسر أصلي موصول بها وبعدها حرف استعماله في كلمة أخرى : أنشئز قومك
- الوقف
- كسر ما قبلها : المحصِّلر
- قبلها بألف ساكنة : " قدَّير "
- قبلها بساكن بعد كسر وليس الساكن حرف استعماله : " ججر "
- ملحوظات
- " يَمرس ، نذر " الأولى التثنية للالة على الحرف المحذوف.

● التثنية

- الوصل
- " رميت "
- الضمير : " ربها "
- ساكنة بعد فتح : " وقَّرن "
- ساكنة بعد ضم : " والمُرسلات "
- ساكنة بعد كسر عارض موصول بها : " أُرَّجج "
- ساكنة بعد كسر عارض موصول بها : " إنَّ أُرَّبتيم "
- ساكنة بعد كسر أصلي موصول بها : " ربتَّ أُرَّججها "
- ساكنة بعد كسر أصلي موصول بها ، وبعدها حرف استعماله في كلمتها " فُرتلس ، أُرَّصادة ، فُرقة ، مِرصادة ، المارصادة ، فُرتق "
- ويجوز في الكلمة الأضمة المتخمة والتخفيف " وُجوز في الكلمة الأضمة المتخمة والتخفيف "

أحكام المثنيين والمتماثلين والمتماثلين والمتماثلين

المثلاثان	صغير - إظهار	كبير - إظهار	مطلق - إظهار	صغير - إظهار	كبير - إظهار	مطلق - إظهار
المثنيان	صغير - إظهار	كبير - إظهار	مطلق - إظهار	صغير - إظهار	كبير - إظهار	مطلق - إظهار
المتماثلان	صغير - إظهار	كبير - إظهار	مطلق - إظهار	صغير - إظهار	كبير - إظهار	مطلق - إظهار

● الوقف

- قبلها فتح : " المَمَّر "
- قبلها ضمير : " المندُر "
- قبلها ساكن بعد فتح : " الأَمْر "
- قبلها ساكن بعد ضم : " العُمْر "

* في كل ما سبق يجب إخفاء صفة التكرير

١١٠ المراجع

- ١٠١ أبو داود، سليمان بن الأشعث (د.ت)، السنن، بيروت: دار الفكر.
- ١٠٢ عثمان، حسني شيخ، (١٤٠١هـ)، حق التلاوة، عمان: دار العدوي.
- ١٠٣ العقرباوي، زيدان، ١٩٩٢، المرشد في علم التجويد، عمان: دار الفرقان.
- ١٠٤ القاري، عبد العزيز بن عبد الفتاح، (١٣٩٦هـ)، قواعد التجويد، السعودية: المكتبة العلمية.
- ١٠٥ مراد، عثمان سليمان، ١٩٨٨، السلسبيل الشافعي، عمان: جمعية عمال المطابع.
- ١٠٦ المرصفي، عبد الفتاح (د.ت)، هداية القاري إلى تجويد كلام الباري.
- ١٠٧ معبد، محمد أحمد، ١٩٨٧، الملخص المفيد، الأردن: اللجنة المركزية لرعاية شؤون المساجد.
- ١٠٨ ملحق، محمد سعيد، (د.ت)، أحكام تجويد القرآن على رواية حفص، نابلس.
- ١٠٩ نصر، عطية قابل (د.ت)، غاية المرید في علم التجويد، الرياض: مكتبة الحرمين.



UNRWA

الأنروا / اليونيسكو
دائرة التربية والتعليم
معهد التربية